

المشرف العام
الشيخ علي النجفي

009647807363933

N@alnajafy.com

www.alnajafy.com

الأقوال النجفية

السنة الرابعة عشرة العدد (١٧٤) شهر شوال ١٤٤٢ هـ

رَدَّتْ الشمسُ طائفة
فهل له من نظير؟



سماحة المرجع يشارك في مجلس العزاء على روح الفقيد السيد الحكيم، ويتشرف بأداء مراسم زيارة مسجد الكوفة المعظم.

شارك سماحة المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) مع وفدٍ من السادة فضلاء الحوزة العلمية، وممثله ومدير مكتبه المبارك سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) في مجلس الفاتحة المقام على العلامة الفقيد السيد عبد الأمير الحكيم (رضوان الله عليه) في مسجد الكوفة المعظم. وقدم سماحة المرجع (دام ظلّه) تعازيه لأسرة آل الحكيم وعائلته وطلبته، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه الجنان مع أجداده وأبائه الأبرار عليهم الصلاة والسلام. هذا وتشرف سماحة المرجع بأداء مراسم الزيارة في مسجد الكوفة المعظم، حيث زار مرقد مسلم بن عقيل، وهاني بن عروة (عليهما السلام) ومنبر أمير المؤمنين (عليه السلام).

سماحة المرجع (دام ظلّه) خلال استقباله وفدين من واسط وذوي قار:

علامة التشيع محاسبة النفس، وهي أولى مراحل كسب التقوى وقبول الأعمال.

استقبل سماحة المرجع (دام ظلّه) وفدين من المؤمنين من محافظتي واسط وذوي قار، حيث قدم سماحته جملة من النصائح والتوجيهات الأبوية التي من شأنها إصلاح الفرد والمجتمع، والسير به نحو الخير والفلاح. سماحته أكد في حديثه أن أساس كل عبادة وعمل هي التقوى، إذ تقتزن قبول العبادات والأعمال الصالحة بالتقوى، وأن الإنسان مهما تعبد لم تقبل أعماله ما لم يكن أساسها التقوى، مشيراً إلى التقوى كونها محور النجاة، وأكد أن

علينا أن نقتدي بأمر المؤمنين (عليه السلام) ونسير على خطاهم وتقواهم فهو إمام المتقين. وبين سماحته أن أول الخطوات نحو كسب التقوى هي محاسبة النفس، وعلى الإنسان المؤمن أن يحاسب نفسه على الأقل مرة واحدة في اليوم، ويقف عند كل صغيرة وكبيرة، وما فعل بجوارحه، ويطلب العفو والمغفرة، ويقدم التوبة الصادقة، مشدداً سماحته على أن علامة التشيع هي محاسبة النفس. سماحته أعرب أن الواجب على جميع

إنسان أن يحرص على تجاوز الأخطاء التي ارتكبها، وأن يعمل جاهداً على ردّ الحقوق لأهلها، وأن يصلح المفاصل التي ارتكبها؛ ليكون موقفه يوم القيامة مفرحاً مفلحاً، ويكون أهلاً لاستقباله من إمام المتقين (عليه السلام).

مكتب سماحة المرجع يدين - في بيان له - الاعتداء الإرهابي في أفغانستان.

البيان: إن استمرار هذه الأعمال الجبانة والقدرة على العزل والأطفال دليل واضح على استمرار الانحدار الإنساني لدى الجهات الطاغية في العالم.



أدان مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) الاعتداء الإرهابي في أفغانستان الذي راح ضحيته العشرات بين شهيد وجريح من طالبات مدرسة سيد الشهداء (عليه السلام). ودعا البيان الحكومة الأفغانية إلى أخذ دورها ومسؤوليتها تجاه شعبها وملاحقة المجرمين. وأضاف البيان أن استمرار هذه الأعمال الجبانة والقدرة على العزل والأطفال دليل واضح على استمرار الانحدار الإنساني لدى الجهات الطاغية في العالم. ممثل سماحة المرجع (دام ظلّه) ومكتبه سماحة الشيخ علي النجفي (دام تأييده) بين في تصريح صحفي أن البيان أكد أن الإرهاب العالمي والأنظمة التي تقف وراءه دليل على مدى الانحدار في المبادئ الإنسانية عندهم، وسقوط القيم والأخلاق من خلال استهدافهم الأبرياء والعزل من طلبة المدارس، وسقوط العشرات بين شهيد وجريح. وبين الشيخ النجفي أن على الحكومة الأفغانية أخذ دورها الحقيقي في حماية شعبها، ودفع المخاطر عنه، وملاحقة الإرهابيين. وفيما يأتي نص البيان: كلمة مكتب سماحة آية الله العظمى المرجع الديني الكبير الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه) بمناسبة الاعتداء الإرهابي الأخير في كابل في أفغانستان. وبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يحد على مكروهه سواء، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد وآله الطاهرين، واللجنة الدائمة على أعدائهم إلى يوم الدين. قال الله سبحانه: (الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ). صدق الله العلي العظيم.

تلقتنا ببلاغ الأليم نبأ الجريمة مروعة التي سقط ضحيتها العشرات من الشهداء والجرحى. أغلبهم من طالبات مدرسة سيد الشهداء (عليه السلام) في كابل، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. إن استمرار هذه الأعمال الجبانة والقدرة على العزل والأطفال دليل واضح على استمرار الانحدار الإنساني لدى الجهات الطاغية في العالم. ونطالب الجهات المسؤولة في أفغانستان بملاحقة مرتكبي الجريمة المروعة، وأن تتحمل السلطة ومسؤولياتها تجاه الشعب المظلوم. ونحن - إذ نستنكر بشدة هذا العمل الإجرامي البشع - نعزي الشعب الأفغاني العزيز - ولا سيما ذوي الشهداء - ندعو الله أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل، إنه سميع مجيب (إن الله مع الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ).

ممثل سماحة المرجع: على الحكومة الأفغانية أخذ دورها الحقيقي في حماية شعبها، ودفع المخاطر عنه، وملاحقة الإرهابيين.

خلال استقباله لوزير خارجية باكستان، سماحة المرجع:

نحث الدول الإسلامية على أن تعمل جاهدة على تقوية علاقاتها، وأن تكون لها مواقف موحدة تجاه قضايا الأمة الإسلامية.

التجفي (دام تأييده) السفير الباكستاني. وقد جرى بينهما حديث عن تحديات الشعوب المسلمة والمنطقة، واستعرضا فيه الواقع الباكستاني والأفغاني، وتطلعات الارتقاء بسياسات الدول لما يهيم الشعوب وضرورة الانفتاح على الدولة العراقية وتوسيع علاقاتها. يذكر أن اللقاء حضره سعادة سفير العراق في جمهورية باكستان الإسلامية. وتظيره سعادة سفير جمهورية باكستان في العراق.

العراق والسعي لحل مشاكلها. سماحته أكد على وجوب إنهاء جميع المشاكل العالقة والارتقاء بالعلاقات الخارجية الباكستانية وجميع دول العالم الإسلامي وفق أطر العمل الدبلوماسية الفاعل. من جانبه سعادة وزير الخارجية الباكستاني أكد شكره على هذه النصائح الأبوية وحسن الاستقبال، مقدماً في هذا الإطار شرحاً لأهم نقاط زيارته للعراق. وعلى الصعيد ذاته استقبل ممثل سماحة المرجع (دام ظله) ومدير مكتبه سماحة الشيخ علي

لا بد من العمل المشترك لتوطيد العلاقات العراقية الباكستانية بما يهيم مصلحة البلدين والشعبين المسلمين.

هذا الشعب الكريم، أو أن ينمي ظاهرة التفرقة والتطرف، فيما شدد سماحته على أهمية النظر في أوضاع الجالية الباكستانية في جمهورية

البلدين والشعبين، والسير قدماً نحو خدمة الشعوب، داعياً في هذا الصدد لتوسيع مستويات التعامل الاقتصادي والتجاري بما ينمي استقرار الأمن الاقتصادي والتجاري المشترك. حث سماحته الدولة الباكستانية وجميع المسؤولين على الاهتمام بقضايا ومتطلبات الشعب الباكستاني، والتفكير الجاد في النظر بهمومهم وتطلعاتهم المستقبلية، وأهمية أن يعي المسؤولون أنهم في منصب الخدمة لشعوبهم. داعياً لضرورة الوقوف في وجه أي تصرف أو تحرك من شأنه أن يخلق أو يزعزع وحدة

استقبال سماحة المرجع (دام ظله) معالي وزير خارجية جمهورية باكستان الإسلامية مخدوم شاه محمود حسين قريشي. والوفد المرافق له. سماحته أكد خلال لقائه أهمية أن تعمل الشعوب المسلمة جاهدة في توحيد صفوفها، قائلاً: «نحث الدول الإسلامية أن تعمل جاهدة على تقوية علاقاتها؛ وأن تكون لها مواقف موحدة تجاه قضايا الأمة الإسلامية». سماحته دعا لضرورة تقوية العلاقات العراقية الباكستانية، «لا بد من العمل المشترك لتوطيد العلاقات العراقية الباكستانية بما يهيم مصلحة

ذكرى تهديم قبور أئمة البقيع جرح في قلوب الموالين.

ينبغي أن يعلم المنافقون والذين يتمايلون على نعماتهم أنهم لم يتمكنوا من محو آثار الأئمة الطاهرين، وإزالة ركائز الحب عن قلوب شيعتهم.

ابتدع المنافقون أحاديث وروايات لمنع الناس عن شد الرحال إلى قبور الأئمة (عليهم السلام).

المؤمنين، ويترحم عليهم ويأمر الناس بالزيارة أيضاً، وجعلوا أن الرسول (صلى الله عليه وآله) دفن في البناء وأعيد البناء على قبره.

فينبغي أن يعلم المنافقون في شرق الأرض وغربها، والذين يتمايلون على نعماتهم أنهم لم يتمكنوا من محو آثار الأئمة الطاهرين، وإزالة ركائز الحب عن قلوب شيعتهم، فقد ولي المتوكل وكذلك الذين هدموا قبور الأئمة في البقيع، وسيفنى أو ينفى الإرهابيون التكفيريون المفسدون عن البسيطة، ونرميهم في مزبلة التاريخ وأعيد بناء قبة العسكريين (عليهم السلام) بجهود المخلصين من شيعة أهل البيت (صلوات الله عليهم)، وسيأتي الوقت يعون الله الذي ترفع فيه راية الإسلام الحقيقي عالية خفاقة، وتؤسس في العراق عاصمة الدولة الإسلامية الكبرى بقيادة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) وهذه نعمة ننتظرها لتؤسس دولة الإمام، حيث كانت عاصمة دولة جده علي بن أبي طالب (سلام الله عليه).

اللهم أظهر وليك وأظهر به سنة نبيك؛ حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق. اللهم إنا نرغب إليك في دولة كريمة، تعز بها الإسلام وأهله، وتذل بها النفاق وأهله، وتجعلنا فيها من الدعاة إلى طاعتك، والقادة إلى سبيلك، وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين. والسلام



ويما أن غاية هذه الفنة القضاء على الإسلام ورموزه لما علموا من تأثيرهم على إبقاء شجرة الإسلام غضة طرية، فسعوا في قتل المعصومين بعد أبعادهم عن السلطة، ولما عرفوا أن الأئمة والصالحين الذين التفوا حولهم (عليهم السلام) ما زالوا مشاعل الهداية تحت زوار قبورهم على التمسك بالدين وتدعوهم إلى التقوى والتمسك بمبادئ الإسلام السامية، ويستفيد الزائر الهداية في ظلمات الدنيا، ويتقربون إلى الله سبحانه، فابتدع المنافقون أحاديث وروايات لمنع الناس عن شد الرحال إلى قبور الأئمة والصالحين من شيعتهم، ولما لم ينجحوا في ذلك سعوا في تدمير قبورهم، بدعوى أنها بدعة، وجعلوا أبسط المبادئ في الإسلام، وتغافلوا عن فتاوى علمائهم، مثل ابن قدامة في المغني وشرح الكبير، الذي أفتى باستحباب تسنيم القبور، وجعلوا فعل النبي حيث كان (صلى الله عليه وآله) يقوم بزيارة الشهداء وغيرهم من

الله عليه وآله) كالهالة حول القمر أنواع المحن والشدائد، فشرذ المسلمون في إبان البعثة، وعذبوا وقتلوا وهجروا وضيق عليهم اقتصادياً، فكان انزواء النبي الأعظم مع عمه وحاميه الوحيد في الناس أبي طالب (سلام الله عليه) إلى الشعب، نتيجة تلك الممارسات الخبيثة من المشركين الطغاة، ورغم هذا كله كان ابتلاء الإسلام والمسلمين بالمنافقين أشد وأدهى وأمر من ابتلائهم بالكفرة؛ لأن هؤلاء تمكنوا من التغلغل في صفوف المسلمين، وتوغلوا إلى أعماقهم ولم يسلم بيت النبي (صلى الله عليه وآله) من التفتل (وبيوت بعض الأئمة)، ممن ينتمي إلى هذه الفنة الضالة، فأخذت تخر صرح الإسلام من داخله، فتمخض من ذلك إعلان الناس الانحراف بعد النبي "الانحراف" الذي برزت بوادره في عصره (صلى الله عليه وآله)، فابتزت السلطة والقيادة الدينية والسياسية من أهلها، فوصلت إلى الناس الذين لم يدخل الإيمان إلى قلوبهم لحظة واحدة،

ومراقدهم، ولن يستطيعوا القضاء على هذا المنهج القويم، فيقول البيان: ينبغي أن يعلم المنافقون في شرق الأرض وغربها، والذين يتمايلون على نعماتهم أنهم لم يتمكنوا من محو آثار الأئمة الطاهرين، وإزالة ركائز الحب عن قلوب شيعتهم. نص البيان الذي صدر من مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في ٢٠١٨ بذكرى هدم قبور أئمة البقيع عليهم السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم قال الله سبحانه: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابْتَهُمْ مِصْيَبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ). صدق الله العظيم.

ابتلي الإسلام والمسلمون منذ بزوغ شمس على يد الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بالصفاة والمردة العداة المشركين والمنافقين من جهة، ومردة أهل الكتاب اليهود والنصارى من جهة أخرى، فذاق المسلمون المخلصون الذين التفوا حول الرسول الأعظم (صلى

في بيان سماحة المرجع (دام ظله) الصادر في ذكرى تهديم قبور أئمة البقيع عام ٢٠١٨ أن الإسلام ابتلي بالصفاة والمردة العداة والمشاركين والمنفقين وغيرهم من اليهود والنصارى الذين تسببوا في إلحاق أنواع العذاب بهم، ورغم هذا كله كان ابتلاء الإسلام والمسلمين بالمنافقين أشد وأدهى وأمر من ابتلائهم بالكفرة؛ لأن هؤلاء تمكنوا من التغلغل في صفوف المسلمين وتوغلوا إلى أعماقهم ولم يسلم منهم بيت النبي الأعظم (وبيوت بعض الأئمة). وهنا إشارة إلى وحدة الهدف والمشروع الشيطاني الممتد إلى الاعتداءات والجرائم الأولى بحق الإسلام ونبية صلوات الله عليه وآله وأهل بيته عليهم السلام، وصولاً إلى هدم مرقد أئمة البقيع عليهم السلام وقبور الصالحين والأولياء فيها.

ويبين البيان أن الوهابيين المنافقين ابتدعوا أحاديث وروايات لمنع الناس عن شد الرحال إلى قبور الأئمة والصالحين من شيعتهم، ولما لم ينجحوا في ذلك سعوا في تدمير قبورهم، بدعوى أنها بدعة، مشيراً إلى أن هؤلاء جعلوا أبسط المبادئ في الإسلام وتغافلوا عن فتاوى علمائهم، مثل ابن قدامة في المغني وشرح الكبير الذي أفتى باستحباب تسنيم القبور، وجعلوا فعل النبي حيث كان (صلى الله عليه وآله) يقوم بزيارة الشهداء وغيرهم من المؤمنين ويترحم عليهم ويأمر الناس بالزيارة أيضاً، وجعلوا أن الرسول (صلى الله عليه وآله) دفن في البناء وأعيد البناء على قبره. وأكد البيان أن هذا الاعتداء والإجراء لن يقلل العلاقة الإيمانية بين شيعة ومحبي أهل البيت عليهم السلام وأنتمهم



معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تواصل جهودها الاجتماعية.

المؤمنين كافة. وتابع مؤكداً أن الأخوة الإسلامية تتطلب هذا التواصل والتعاقد والتزاور بين أفراد المجتمع. والدكتور قدّم تحيات و سلام مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) لجميع الأهالي الذين شملتهم هذه الزيارة الاجتماعية.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة، تواصل جهودها الاجتماعية وتفقد الإخوة المؤمنين. وأشار الشيخ حسين الدكتور معتمد مكتب سماحة المرجع خلال تلك الزيارات التفقدية إلى أهمية هذه الزيارات وما تتضمنه من تواصل وتعبير عن الود والمحبة بين

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية أقامت محاضرات في إحياء أمر أهل بيت النبوة (عليهم السلام).

وأشار إلى أن أمر أهل البيت (سلام الله عليهم) صعبٌ مستصعبٌ، كما جاء في بعض أحاديثهم، ولنا أن ننصّر حجم تلك الحروب وما يجب أن نعد لها من العدة والعدد للدفاع عن ذلك الحب والولاء لأهل البيت (عليهم السلام). الحجيمي قدّم تعازيه لما تعرضت له بعض قبور أئمتنا (سلام الله عليهم) من هدم وخراب بسبب عداة آل أبي سفيان في كل عصر وزمان.

واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية قضاء غماس جهودها التبليغية لإحياء أمر أهل بيت النبوة ومعن الرسالة، عبر إقامة المحاضرات الدينية المتواصلة. وأعرب الشيخ عماد الحجيمي معتمد مكتب سماحة المرجع خلال تلك المحاضرات الدينية عن ضرورة أن نعي حجم ما نتعرض له نحن محبي أهل البيت وشيعتهم، ونعرف قدر ما تملكه من حب وولاء تحاربنا عليه الدنيا.

معمدية المكتب في واسط ترعى مجلساً للعلماء لإحياء شهادة الإمام أبي الحسن علي (عليه السلام).

وأشار إلى أن سيرته (عليه السلام) صفحة خالدة من صفحات المجد والسمو، نقرأ فيها عالم المثل العادلة ومبادئ العظمة والاستقامة والخصائص الفريدة، وسيرة رجل عاش لله وليس فيه شيء لغيره يغضب لغضبه ويرضى لرضاه ويحب فيه ويبغض فيه. الوالي قدّم تعازيه لمقام المولى الإمام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولمرجع الدين العظيم، ولجميع المؤمنين في العالم بهذه المصيبة.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط قضاء/ النعمانية مجلس عزائها السنوي بشهادة الإمام علي (عليه السلام). وقال السيد هاشم الياسري خلال مجلس العزاء: «إن سيرة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) معصومة كاشفة عن سلوك القدوة الحسنة بكل تجلياتها، وترتبط المرء بالمفاهيم الإسلامية في أصلاتها، وتفتح له آفاقاً جديدة في مجالات العلم والعمل والفكر والتربية والسلوك، حيث رأينا ذلك في عمل وتقرير الإمام (عليه السلام)».

معمدية المكتب في البصرة تشارك في مجالس العزاء المقامة في ذكرى شهادة الإمام (عليه السلام).

وأشار إلى أن سيرة وحياة الإمام (عليه السلام) كانت المثال العملي للإسلام الحنيف بكل ثقته وكيانه وعزّه ومجده، حيث لم نر مثله، فهو السبب الحقيقي لبقاء الإسلام حتى قيام الساعة. المالكى قدّم تعازيه لمقام الإمام الجعة (عجل الله تعالى فرجه) وللمرجعية الدينية، وإلى جميع الأمة الإسلامية بهذه المصيبة الكبيرة.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في مجالس العزاء المقامة في ذكرى شهادة الإمام (عليه السلام). وقال الشيخ علي المالكى: «إن المعمدية شاركت في أغلب المجالس التي أقيمت في إحياء شهادة المولى شهيد المحراب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)».

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في واسط تستذكر فاجعة بقيع الغرقد.

في أرض بقيع الغرقد جريمة عظمى. وللأسف نعيش ذكرى هذه الفاجعة من دون أن تظهر في الأفق بادرة لإعادة بناء هذه القبور المقدسة لمكانتها الأولى؛ لأنها إرث مقدس للمسلمين كافة». الياسري قدّم تعازيه بهذه المناسبة الأليمة لمقام الحجة (عجل الله تعالى فرجه) ولمرجع الدين العظيم والأمة الإسلامية.

استذكرت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة واسط/ قضاء النعمانية فاجعة بقيع الغرقد خلال محاضرة بمناسبة فاجعة هدم مرقد أنمة البقيع (عليهم السلام) من قبل الفرقة الوهابية التكفيرية المنحرفة. وقال السيد هاشم الياسري معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن فاجعة هدم قبور أئمتنا (عليهم السلام) في البقيع ستبقى من الفجائع الكبرى التي أوجعت القلوب، وفي الحقيقة أن ما حدث

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تواصل سلسلة من المشاركات الاجتماعية.

والصالح للجميع. المالكى أشار إلى استعداداته الدائم للمشاركة في هكذا مبادرات إنسانية تتطلب الحضور فيها من أجل بناء دولة المواطنة والاستقرار المجتمعي.

العالقة، والتي تحتاج لهذه المشاركة من أجل حقن الدماء، والمساعدة في استقرار الأوضاع بشكل عام. وأوضح خلال حديثه أن هناك جهوداً كبيرة تبذل من أجل وأد المشاكل والقضاء عليها والتعاون لما فيه الخير

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة، في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين. وتحدث الشيخ علي المالكى معتمد مكتب سماحة المرجع خلال مشاركته عن أهمية التواصل لحل العديد من المسائل

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في الديوانية تتفقد عدداً من محاور الدفاع المقدس.

في الساحة دائماً وأبداً، ولا يقتصر على زمن أو مكان محدد. الياسري أشار إلى أن الزيارة قد شملت مناطق محور غرب العراق في الأنبار، من أجل نقل توجيهات وإرشادات المرجعية الأبوية.

سماحة المرجع: «إن هذه الزيارة التفقدية جاءت في إطار تواصلنا الدائم مع الإخوة الحشديين الأبطال، وهم على ثغور المرابطة والجهاد. وأشار إلى أن هناك حاجة متواصلة لأن يكون صوت التوجيه العقائدي موجوداً

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة الديوانية/ قضاء المهناوية عدداً من محاور الدفاع المقدس لزيارة الإخوة المجاهدين من الحشد الشعبي. وقال السيد حسن الياسري معتمد مكتب

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في ديالى تتفقد عدداً من عوائل شهداء العراق الغيارى.

وأوضح خلال حديثه أن هناك حاجة كبيرة من أجل مواصلة تفقد هذه العوائل الطيبة ومتابعة شؤونها؛ إكراماً لما قدمه هؤلاء الشهداء من تضحيات غالية في العطاء، حيث علمونا الوفاء والإحسان. الجنابي أشار إلى أن الزيارة قد شملت عدداً من دور الشهداء في إطار زيارات تفقدية متواصلة.

تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة ديالى في قوائم ومندلي عدداً من بيوت عوائل الشهداء الذين سقطوا من أجل أن يبقى العراق. وقال الشيخ عامر الجنابي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن هذه الزيارات التفقدية جاءت في إطار تواصلنا الدائم مع تلك العوائل الطيبة التي أعطت أبناءها البررة من أجل العراق وحماية أرضه ومياهه ومقدساته الطاهرة.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة ترعى محاضرة دينية حول الديات والسانية العشائرية.

وفق كتاب الله تعالى وسنة نبيه الكريم (صل الله عليه وآله وسلم). وأوضح خلال المجلس أن الدعوات هذا اليوم هي دعوات كريمة وعظيمة لإعادة النظر بشكل جدي وكامل فيها بالرجوع إلى الحكم الإسلامي في هذه الأعراف والتقاليد العشائرية في ما يخص الدية الشرعية على وجه الخصوص.

رعت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة محاضرة دينية حول الديات والسانية العشائرية وإصلاح ذات البين. وتحدث الشيخ علي المالكى معتمد مكتب سماحة المرجع خلال محاضراته عن أهمية النزول عند الحكم الشرعي فيما يخص السواني العشائرية ودياتها، حيث فصل مراجع الدين هذه الحدود بشكل واضح، وأعطوا كل ذي حق حقه اللازم

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في البصرة تشارك في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين.

الحضور فيها من أجل بناء دولة المواطنة والاستقرار المجتمعي.

وتبذ الأحقاد والعودة للمشارع المقدس للأخذ بنصاحته والتزام أوامره ونواهيته. المالكى أكد استعداداته الدائم للمشاركة في مثل هذه المبادرات الإنسانية التي تتطلب

التعاون بين أفراد المجتمع كافة. وأوضح خلال حديثه أن جميع ما نعيشه من ظروف استثنائية تتطلب منا المزيد من التعاون ونشر مفاهيم التعايش السلمي

وتحدث الشيخ علي المالكى معتمد مكتب سماحة المرجع خلال مشاركته في هذه الجلسة عن أهمية تضافر كل الجهود لكي يتم إعادة بناء الثقة ونشر روح

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه) في محافظة البصرة في جلسة عشائرية لإصلاح ذات البين لما فيه الصالح العام.



مدارس دار الزهراء (عليها السلام) تكرم طلبتها المشاركين في المسابقة القرآنية الإلكترونية.

أقيمت احتفالية لتكريم الطلبة الأوائل في مدارس دار الزهراء (عليها السلام) الخيرية للأيتام، والذين شاركوا في المسابقة القرآنية لتلاوة القرآن الكريم. التكريم كان برعاية وحضور الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية سماحة الشيخ علي بشير النجفي (دام تأييده). الاحتفالية أقيمت بحضور عوائل الطلبة، حيث بدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم، تلتها فعاليات لبعض الطلبة. سماحة الشيخ علي النجفي أوضح في كلمة له بهذه المناسبة أهمية إقامة مثل هذه المسابقات التي تغذي وتنمي الفكر الإسلامي لدى الطلبة، ولما للقرآن الكريم من أهمية وضرورة تامة لكل مسلم. من جانبه مدير المدارس الأستاذ صفاء العيفاري أكد أن إقامة هذه المسابقة القرآنية الإلكترونية لتلاوة القرآن ابتدأت مع شهر رمضان المبارك وبمشاركة (١٣٣) طالباً وطالبة من مختلف الصفوف والمراحل، وأن عدد الفائزين بهذه المسابقة هم (١٠) فائزين، حيث تم توزيع الهدايا والمبالغ المالية على جميع المشاركين في المسابقة، وكانت هناك جوائز خاصة للفائزين العشرة الأوائل. عوائل الطلبة ثمنت هذه المبادرة من قبل إدارة المدارس، وكذلك أعربت عن شكرها لما تقدمه من جهد وعطاء لأبنائهم، وإيصال الرسالة التعليمية والتربوية.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف تواصل توزيع المساعدات الغذائية.



واصلت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف/ قضاء المشخاب توزيع المساعدات الغذائية لعدد من العوائل المحتاجة والفقيرة. وقال الشيخ نبيل الكنتاني معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن العمل جارٍ لغاية الآن على توزيع ما تبقى لدينا من المواد الغذائية التي تم تخصيصها لشريحة العوائل المتعففة». وأضاف أن ثمة حاجة كبيرة من أجل إرسال وتوزيع هذه المساعدات الغذائية لدعم تلك العوائل التي هي بحاجة كبيرة لمثل هذه المشاريع الخيرية. الكنتاني قدم شكره وامتنانه لأصحاب الأيدي البيضاء؛ لما يقدمونه في سبيل الله تعالى.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في الديوانية تستمر في التواصل مع العشائر العراقية الكريمة.

استمرت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة الديوانية في التواصل مع العشائر العراقية الكريمة. وقال الشيخ محمد طهماز الحساوي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية تبقى في تواصل دائم مع أهلنا وعشائرننا الطيبة؛ لدورها الكبير في دعم جهود نصرته العراق، وحماية أرضه وسماته ومقدساته». وأوضح أن هناك جهداً مضاعفاً في هذا المجال؛ لحاجتنا في هذه الأيام للمزيد من التكاتف والتعاون. ونشر أواخر الأخوة بين الجميع. الحساوي قدم شكره وتقديره لكل الجهود الخيرة التي تقدم ما يسعها؛ ليكون العراق في المقدمة دائماً.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف تخصص وجبات وسلالات غذائية جديدة للعوائل المتعففة.

خصصت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف/ قضاء الكوفة المقدسة وجبات وسلالات غذائية جديدة للعوائل المتعففة، حيث شملت العديد من تلك العوائل الفقيرة. وقال السيد لطيف العميدي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية خصصت العديد من هذه المساعدات لغرض توزيعها على مستحقيها خلال الأيام الماضية». وأشار إلى أن هناك حاجة كبيرة للاستمرار بالتوزيع؛ لما نجده من حاجة ماسة عند العوائل المحتاجة للمساعدات الإنسانية، ومنها عوائل الشهداء والعوائل الفقيرة. العميدي ناشد بضرورة أن تواصل المؤسسات الخيرية والإنسانية تفقد هذه العوائل التي تحتاج بشكلٍ فعلي لهذه المساعدات.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في البصرة تشارك في جلسة للإصلاح المجتمعي.

شاركت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة البصرة في جلسة للإصلاح المجتمعي بين عشائرننا الطيبة من أهالي المحافظة الكريمة. وذكر الشيخ علي المالكي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن هذه المشاركة تأتي في إطار دعم الجهود المبذولة في نشر التعايش السلمي، والتعاون لما فيه الصالح العام». وأضاف أن هناك جهداً كبيراً من أجل حسم العديد من القضايا التي تتطلب تواجداً؛ لتقديم كل ما نستطيعه لتعزيز روابط المجتمع، ورفع الروح المعنوية لديه. المالكي أشار إلى ضرورة تواصل هذه الجهود الخيرة؛ لما فيه حفظ الدماء والأرواح بشكلٍ عام.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في النجف الأشرف تتفقد عدداً من العوائل التي تحتاج للدعم الصحي والعلاجي.



تفقدت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة النجف الأشرف/ قضاء الكوفة المقدسة عدداً من العوائل التي تحتاج للدعم الصحي والعلاجي للمصابين. وقال السيد لطيف العميدي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية تفقدت بشكلٍ ميداني هذه العوائل؛ للوقوف على ما تحتاج إليه من دعمٍ ماديٍ ومعنويٍ للتصدي لهذه الجائحة». وأشار إلى أن زيارتنا الميدانية ستستمر إن شاء الله تعالى، ولن نتخلى عن أهلنا ممن هم في حاجة فعلية لهذه المساعدة الخيرية والإنسانية، وبخاصة في ظل هذه الظروف الصحية العصبية. العميدي أشار إلى أهمية التكاتف لما فيه الصالح العام.

معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في كربلاء المقدسة تعلن إكمال توزيع السلال الغذائية للعوائل المسجلة لديها.

أعلنت معمدية مكتب سماحة المرجع (دام ظله) في محافظة كربلاء المقدسة في قضاء طويريج إكمال توزيع السلال الغذائية للعوائل المسجلة لديها ضمن مشاريعها الخيرية للشهر الجاري. وقال السيد قاسم جابر الموسوي معتمد مكتب سماحة المرجع: «إن المعمدية أكملت توزيع أكثر من (٢٥٠) وجبةً غذائيةً على العوائل المتعففة والفقيرة المسجلة ضمن لوائحها». وأضاف أن الوجبة الغذائية شملت هذه المرة إضافة كمياتٍ من اللحوم الحمراء ومادة التمر. علاوة على توزيع مبالغ مالية للعديد من الحالات الإنسانية. الموسوي قدم شكره وامتنانه لأصحاب الأيدي البيضاء، حيث قدموا دعماً كبيراً في هذا المجال الإنساني.

”

الشيخ النجفي:
استطاعت
كوادرنا العمل
هذا العام في ١٢
محافظة.

تقرير : مدير التحرير

ترعى عشرات الآلاف من الفقراء والمتعفين.

قاسم محيي وزعت كوادرنا السلال الغذائية على
أكثر من ٢٨ ألف عائلة فقيرة

“

”

على الهنون

تم توزيع العيديات
على ٨٠٠٠ يتيم ،
ووزعنا كسوة العيد،
وأقمنا مهرجانات
لإدخال الفرحة والبهجة
على قلوب الأيتام

“

”

حيدر ناجي

قسم الشعائر الدينية
وزع وجبات إفطار على
٥٥٠٠ صائما، وأكثر
من ٢٠٠٠ سلة غذائية،
و٩٠٠ عائلة استفادت من
برنامج توزيع اللحوم

“

اعتادت مؤسسة الأنوار النجفية أن تنفذ مجموعة من البرامج الإنسانية خلال شهر رمضان المبارك لمساعدة العوائل الفقيرة الذين تتزايد أعدادهم في المجتمع العراقي، رغم كل الإمكانيات الكبيرة والثروات والنعم التي وهبها الله سبحانه وتعالى للعراق، ومن هذه البرامج التي نفذت في نهاية شهر شعبان ولنهاية شهر رمضان برنامج توزيع السلال الغذائية، والذي شمل كل محافظات العراق تقريبا.



نصير الحسناوي الظروف الصعبة التي يمر بها العراق لم تعرقل عمل المؤسسة عن واجبها الإنساني تجاه المجتمع وشريحة الفقراء والأيتام



الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية الشيخ علي النجفي بيّن لنا أن كوادر المؤسسة عملت هذا العام بجهود كبيرة، والحقيقة هناك عمل إنساني حقيقي كان الهدف منه إيصال هذه السلل لمستحقيها من العوائل الفقيرة والمتعففة؛ لإدخال الفرحة والبهجة على قلوبهم ومساعدتهم على صيام شهر رمضان المبارك.

وأضاف: المؤسسة عقدت اجتماعات لمناقشة الآليات وتهيئة الإمكانيات المالية والبشرية لتنفيذ هذا البرنامج، بالإضافة إلى برامج إنسانية أخرى، وبالفعل انطلق المشروع في آخر أسبوع من شهر شعبان، واستمر إلى آخر أسبوع من شهر رمضان، ووزعت الكوادر أكثر من ٢٨ ألف سلة غذائية في ١٢ محافظة عراقية.

الشيخ النجفي بيّن أن المؤسسة نفذت برامج متنوعة تصب في إدخال الفرحة والبهجة على العوائل الفقيرة والمتعففة في هذا الشهر المبارك، موضحاً أن البرامج شملت إقامة مواف الإفطار وتوزيع وجبات الطعام على أكثر من (٥٥٠٠) صانماً وزانراً خلال شهر رمضان، وتوافد كوادر المؤسسة للتوزيع قرب وقت الأذان. وشملت أيضاً توزيع اللحوم الحمراء على (٩٠٠) عائلة إضافة إلى توزيع العيديات، حيث وزعت المؤسسة العيديات على (٨٠٠٠) يتيماً في عدد من المحافظات وغيرها من البرامج التي أقيمت على مدى أكثر من أربعين يوم، وكان العمل الفعلي عليه يمتد لشهرين بين التخطيط والاستعداد وتنظيم الكوادر.

نائب الأمين العام الحاج قاسم محيي بيّن لنا بالتفاصيل والأرقام برنامج السلل الغذائية في شهر رمضان المبارك، حيث بيّن أن المؤسسة وزعت وحدها (٢٦٤٤٠) سلة غذائية، يضاف إليها سلل قسم الشعائر الدينية (٢٠٤٤) سلة غذائية، ليكون المجموع قرابة (٢٨٦٨٤) سلة غذائية، وزعتها كوادرنا في (١٢) محافظة بالتعاون مع وكلاء ومعتمدي سماحة المرجع في كل محافظات العراق وفروع المؤسسة، مشيراً إلى أن حصة النجف الأشرف وحدها كانت (١٣٢٧٠) سلة غذائية، يضاف إليها سلل قسم الشعائر الدينية، وفي كربلاء المقدسة (٥١٦٥) سلة، وفي البصرة (١٨٩٠) سلة، وفي ذي قار (١٢٥٠) سلة، وفي العاصمة بغداد تم توزيع (١٩٧٥) سلة، وفي بابل تم توزيع (١٢٣٠) سلة، وفي الديوانية (٢٥٠)، وفي المثنى (٢٤٥)، وفي واسط (١٩٥)، وفي ديالى (٦٧٥)، وفي ميسان (٢٠٥)، وفي الموصل (١٢٥) سلة غذائية، واستمرت عملية التوزيع أكثر من شهر، حيث باشرت الكوادر - وبالتعاون مع الوكلاء والمعتمدين لمكتب سماحة المرجع - بالتوزيع في النصف الثاني من شهر شعبان حتى الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك.

وبيّن محيي أن المؤسسة وفرت السلل الغذائية لأكثر من (٢٨) ألف عائلة عراقية وفق الإمكانيات المالية والتبرعات التي تقدم للمؤسسة من التجار والميسورين من داخل العراق وخارجه، مشيراً إلى أن معدل العائلة العراقية هي ستة أفراد، وبذلك فإن المؤسسة قدمت السلل الغذائية لـ (١٧٠) ألف فرد يعيش حالة الفقر، مضيفاً أن الكلفة الإجمالية لبرنامج السلل الغذائية هي (\$٦٢٨٦٣٤) وإذا أردنا معرفة المبالغ بالدينار العراقي سيكون أكثر من (٩٣٠٠٠٠٠٠٠٠) دينار.

مسؤول قسم أيتامنا/ فرع كربلاء المقدسة بيّن لنا أن المؤسسة وزعت خلال الأيام الأخيرة من شهر رمضان (٨٠٠٠) عيديات على الأيتام؛ لإدخال البهجة والفرحة على قلوب هذه الشريحة الكبيرة والمحرومة والمهملة من المؤسسات الحكومية، مشيراً إلى أن عدد الأيتام في النجف الأشرف كان (٤٢٥٨) يتيماً، ثم كربلاء المقدسة ٢٥٣٦، يتيماً، وأكثر من (١٢٠٠) يتيماً في عدد من المحافظات، منها بغداد وبابل والديوانية والمثنى وواسط وذي قار وميسان والبصرة.

الهنون بيّن أن برنامج توزيع العيديات يقام سنوياً، ويوزع العيديات على الأيتام المسجلين في قوائم المستفيدين من برامج قسم أيتامنا، وتساهم هذه العيديات في توفير بعض متطلبات عوائل الأيتام خلال عيد الفطر المبارك وشراء الملابس الجديدة لأفراحهم.

وأضاف الهنون: خلال أيام العيد المبارك أقام قسم أيتامنا في المؤسسة مهرجاناً طفولياً حضره عدد من الشخصيات المهتمة بشؤون الأطفال، ونظم عدداً من فعاليات المفرحة والمبهجة للأطفال، وتم تقديم الهدايا وتقديم الغداء للأيتام وعوائلهم.

مسؤول قسم الشعائر الدينية الحاج حيدر ناجي بيّن أن القسم نفذ خلال شهر رمضان المبارك عدداً من البرامج الإنسانية والخيرية المهمة للعوائل الفقيرة والمتعففة، مضيفاً أن القسم نظم مجموعة من البرامج الإنسانية التي من شأنها إحياء الشعائر الدينية ومساعدة العوائل الفقيرة في المجتمع، ومنها إحياء مناسبات خاصة بشهر رمضان المبارك، كذكرى وفاة أبي طالب والسيدة خديجة وولادة الإمام الحسن المجتبي عليهم السلام، وذكرى شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، وكانت أعداد الوجبات الغذائية التي وزعت على الصانمين تزيد على (٥٥٠٠) صانم وزانر في النجف الأشرف.

كما تم توزيع اللحوم الحمراء على (٩٠٠) عائلة، والسلل الغذائية على (٢٠٤٤) عائلة، شملت مواد غذائية جافة ضرورية ك(رز الطعام، والسكر، والعدس، والفاصولياء، والطحين، والشاي، ومعجون الطماطم، وزيت الطعام).

مدير إعلام المؤسسة نصير الحسناوي بيّن أن المؤسسة عملت هذا العام بشكل أكبر ووفق أكبر رقعة جغرافية ممكنة في عراقنا العزيز، وأن كوادر المؤسسة - وعلى مدار

أكثر من شهر - قد بذلت جهوداً كبيرة لتنفيذ مختلف البرامج الإنسانية التي تصب في مساعدة العوائل الفقيرة، ولترفع عن كاهلها بعض التعب والمعاناة، وأضاف أن عام (٢٠٢١م) قد شمل التوزيع اثنتي عشرة محافظة، وهذا رقم كبير قد نجحت الكوادر فيه بإيصال وتقديم المساعدات التي تنوعت بين سلل غذائية ووجبات طعام جاهزة ولحوم وملابس، وعيديات على الأيتام، ووفق مناسبات شهر رمضان وعيد الفطر المبارك.

وأضاف الحسناوي أن المؤسسة لم تغفل الجانب الروحي لشهر رمضان المبارك، فقد حرصت على إقامة المجالس الرمضانية وجلسات حفظ وتلاوة القرآن الكريم، فضلاً عن الأدعية الرمضانية الماثورة، والتواصل مع العشائر العراقية والبيوتات العراقية المباركة؛ لإحلال ثقافة التعايش السلمي وتغليب روح التعاون والمحبة فيما بين أبناء الوطن الواحد.

الحسناوي أكد أن الظروف الصعبة التي يمر بها العراق وشعبه لم تعرقل عمل المؤسسة، ولم تؤخرها عن واجبها الإنساني تجاه المجتمع، وشريحة الفقراء والأيتام بنحو الخصوص، وحاولت جاهدة الحفاظ على الضوابط الصحية والتباعد الاجتماعي لحفظ الكوادر والمستفيدين من الإصابة بفيروس كورونا، وأن مشاريع ودوائر مؤسسة الأنوار النجفية قد شكلت خلية للتعاون لإنجاح هذا المشروع المبارك خدمة لأبناء بلدنا الكريم.





عيادة الأسنان في مؤسسة الأنوار النجفية تعالج ١١١٧ مريضاً خلال شهري نيسان وآيار الماضيين.

عيادتها بشكل مستمر من خلال استحداث أجهزة ومعدات حديثة تسهم في تطوير الخدمة المقدمة للمراجعين، هذا فضلاً عن اختيار أفضل وسائل العلاج وأحدثها لمرضاتها.

كما أضاف الربيعي أن المؤسسة فتحت هذه العيادة؛ لتكون نافذة لمساعدة شريحة العوائل الفقيرة والمتعففة وخصوصاً الأيتام، فهي تقدم خدماتها مقابل أجور رمزية، ويدير هذه العيادة كوادر من الأطباء الشباب الأكفاء من الذكور والإناث، والعمل مستمر وفق الضوابط الصحية الموضوعه من قبل وزارة الصحة وخليه الأزيمة، وأن المؤسسة حريصة كل الحرص على تطوير

الجاري قد تجاوز الـ ٣٢٨٠ مراجعاً، فيما بلغت الأعداد الكلية منذ تأسيس العيادة في عام ٢٠١٧ أكثر من (٩٩٣٠) مريضاً. الربيعي أضاف أن المؤسسة حريصة كل الحرص على تطوير عيادتها بشكل مستمر من خلال استحداث أجهزة ومعدات حديثة، تسهم في تطوير الخدمة المقدمة للمراجعين، هذا فضلاً عن اختيار أفضل وسائل العلاج وأحدثها لمرضاتها.

وخلال شهر نيسان الماضي أكثر من ٣٨١ مريضاً ووفرت العيادة كوادر طبية شبابية ذات مهارة، وأصحاب كفاءة. وتابع موضحاً: «إن العيادة تقدم خدماتها وفق أسعار مساهمة ومساعدة لواقع المجتمع العراقي وما يمر به من ظروف اقتصادية صعبة، وإن هدف العيادة هو تقديم خدمة طبية إنسانية». وبين الربيعي أن عدد المراجعين منذ بداية العام

أعلن مدير قسم الرعاية الصحية في مؤسسة الأنوار النجفية حسيلا عدد المراجعين لعيادة الأسنان التابعة للمؤسسة خلال شهري نيسان وآيار الماضيين، إذ استقبلت العيادة أكثر من (١١١٧) مراجعاً. وبين مدير القسم باسم الربيعي المسؤول عن العيادة أن العيادات قدمت خدماتها للمراجعين خلال شهر نيسان الماضي (٣٥٣) مريضاً

مؤسسة الأنوار النجفية تعلن استلام أكثر من (٨٠٠٠) يتيم لعيديات عيد الفطر المبارك.



فيما أشار الأستاذ علي الهنون مسؤول فرع أيتامنا في كربلاء إلى أنه تم توزيع (٢٥٣٦) عيدية على الأيتام في محافظة كربلاء المقدسة، حيث تم توزيع عيدية عيد الفطر على الأيتام حسب القوائم المسجلة في المؤسسة.

محيي أكد أن عدد الأيتام المستفيدين بلغ أكثر من (٨٠٠٠) يتيم في عموم محافظات العراق، حيث تم توزيع عيدية عيد الفطر المبارك في محافظة النجف الأشرف على أكثر من (٤٢٥٨) يتيماً مستفيداً من عيدية عيد الفطر المبارك في مقر المؤسسة لإدخال الفرحة والبهجة والسرور على شفاه وقلوب الأيتام.

أعلن نائب الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية الحاج قاسم محيي الحصيلي النهائية الخاصة بتوزيع عيديات عيد الفطر المبارك على الأيتام المسجلين لدى المؤسسة في عموم محافظات العراق. حيث بلغ عدد الأيتام المستفيدين أكثر من (٨٠٠٠) يتيم استفاد من عيدية الفطر المبارك.

بعد افتتاحه عدداً من المشاريع ...

شريحة الشباب في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة تتهنن ووقوف قسم الغيث معهم

تمنّى عدد من الشباب دور قسم الغيث التابع لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بالأخذ بيدهم نحو توفير فرص العمل والدعم المتواصل في فتح المشاريع لهم. فيما أوضح حسنين شبر مسؤول القسم أن الأيام القليلة الماضية شهدت توزيع عدد من الدرجات (نوع: حمل) النارية في محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة، وبنظام الدفعات الشهرية، والتي تقسّم لمدة سنة حسب قدرة المستفيد من هذا المشروع.

حيث يأتي هذا المشروع وهو من المشاريع الشهرية الخيرية للأشخاص العاطلين عن العمل والذين ليست لديهم آلات ووسائل للعمل، وذلك بعد الاطلاع على وضع وحالة المستفيد بعد الكشف على حاله والاستفسار عنه، والتأكد من صحة معلوماته. مشيراً إلى أن المشاريع التي قُدمت للشباب لاقت استحسانهم وتأمينهم لما يقدمه القسم لهذه الشريحة، فضلاً عن الآلية التي يعمل بها في تسديد المبلغ والمشاريع المتنوعة.

مؤسسة الأنوار النجفية تقيم مهرجاناً ترفيهياً لأيتام العاصمة بغداد.



وأن المهرجان شارك فيه عددٌ من الفنانين، كالفنان المتألق هاشم سلمان، ونسمة، كذلك تم نقل الأطفال من مقر المؤسسة إلى مدينة العباب بغداد في زيوثة. من جانبها عوائل الأيتام قدمت شكرها وامتنانها على هذه المبادرة المميزة.

ترفيهياً للأيتام، شمل مسابقاتٍ وألعاباً وتوزيع الحلوى والهدايا، وزكاة الفطرة عليهم، مع وجبات الطعام. مضيفاً: أن هذا البرنامج يهدف إلى إدخال الفرحة والبهجة على قلوب الأيتام بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك، فضلاً عن إرسالهم إلى مدينة الألعاب. مسؤول قسم أيتامنا في بغداد بين: أن المهرجان حضره عددٌ من الشخصيات المختصة بعالم الطفولة.

أقام قسم أيتامنا التابع لمؤسسة الأنوار النجفية/ فرع بغداد مهرجاناً ترفيهياً لـ (١٠٠) يتيم، حضره عددٌ من الشخصيات المختصة بالطفولة؛ لإدخال البهجة والفرح على قلوبهم بعيد الفطر المبارك، وأقيمت لهم موائد الطعام ووزعت عليهم زكاة الفطرة. نائب الأمين العام الحاج قاسم محيي بين في تصريح صحفي: أن قسم أيتامنا في العاصمة بغداد أقام مهرجاناً

تجمع أبناء المرجع النجفي يوزع وجبات الإفطار على عوائل الأيتام والعوائل المتعففة في البصرة.



طيلة أيامه مساعدات غذائية ووجبات طعام وأكياس اللحوم لعوائل الأيتام والعوائل المتعففة ضمن الخدمات والفعاليات التي قدمها التجمع في الشهر الكريم وفق توجيهات الأمين العام لمؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية. العوائل من جانبها أعربت عن شكرها لما قدمه التجمع طيلة أيام وليالي شهر رمضان المبارك.

اختتم تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) إحدى تشكيلات مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في محافظة البصرة مساعدته مع اليوم الأخير لشهر الخير، شهر رمضان المبارك بتوزيع أكثر من منّي وجبة غذائية على المحتاجين. مسؤول التجمع في البصرة أشار إلى أن تجمع أبناء المرجع النجفي (دام ظلّه) في البصرة قام بتوزيع أكثر من (٢٠٠) وجبة إفطار في اليوم الأخير في هذا الشهر الفضيل بعد أن قدم

مؤسسة الأنوار النجفية في العاصمة بغداد توزع كسوة العيد مع مساعدات غذائية على الأيتام.

محيي أكد أن هذه المبادرة تأتي ضمن المبادرات التي سبقتها خلال الفترة الماضية، حيث تم توزيع السلل الغذائية، وتوزيع اللحوم الحمراء على العوائل المتعففة، وكذلك كسوة العيد خلال هذا الشهر الفضيل. فيما أعربت العوائل عن شكرها للجهود المبذولة من أجل تذليل الصعاب، وتقديم المساعدات، ورسم الفرحة على وجوه أبنائها.

قامت مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في العاصمة بغداد - وضمن برنامجها الشهري والإنساني في رمضان - بتوزيع وجبات إفطار وسلل غذائية مع كسوة العيد لعوائل الأيتام. الحاج قاسم محيي نائب الأمين العام للمؤسسة أوضح أن أكثر من (١٠٠) يتيم استفاد من توزيع كسوة العيد، وهي (٨٠) وجبة إفطار و(٦٠) سلّة غذائية تم توزيعها على عوائل الأيتام في قسم أيتامنا/ بغداد في مؤسسة الأنوار النجفية.

لأرواح الشهداء والمؤمنين:

القسم القرآني لمؤسسة الأنوار النجفية يختتم تلاوة القرآن الكريم.

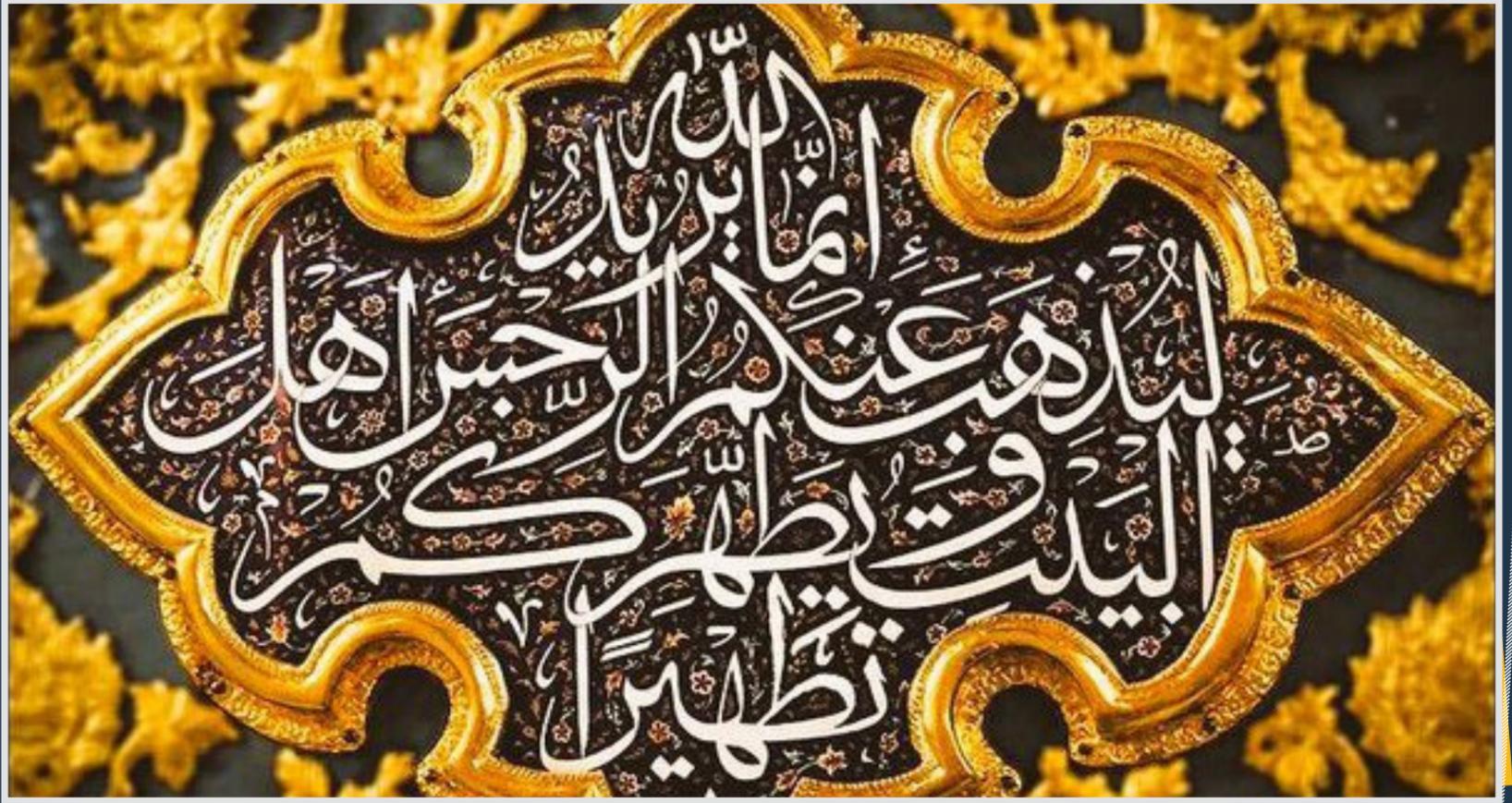
فيها، وضبط أحكام التلاوة والقراءة الصحيحة. هذا وأكد المسؤول عن هذا المشروع أهمية خلق الثقافة القرآنية في أوساط المجتمع، والعودة لمعجزة خير الخلق أجمعين الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله). المشاركون من جانبهم عبّروا عن مدى امتنانهم لهذه المبادرة المباركة المبيّنة لعمق وأهمية كتاب الله المنزل، شاكرين للقائمين على هذا المشروع هذه المبادرة الكريمة.

أعلن مسؤول قسم القرآن في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية في بابل إكمال ختم القرآن الكريم الذي ابتدأ مع أيام شهر رمضان المبارك، كما تم إهداء الختمة لأرواح الشهداء والمؤمنين من شعبة أمير المؤمنين (عليه السلام) وأموات سماحة المرجع الشيخ بشير حسين النجفي (دام ظلّه الوارف). مبيناً أن الجلسات القرآنية حضرها العديد من القراء الكرام، وأن الغاية الأساس منها تدبّر آيات الذكر الحكيم، والتمتع

قسم الغيث يرفد الشباب العاطلين عن العمل بعددٍ من المشاريع.

ويُقسط القرض لمدة سنة حسب قدرة المستفيد من هذا المشروع. يأتي هذا المشروع الشهري الخيري للأشخاص العاطلين عن العمل، إذ تمّت المباشرة فيه منذ عام ٢٠١٤، بغية توفير فرص عمل للأخوة والأشخاص العاطلين عن العمل. وقد أبدى بعض المستفيدين من هذا المشروع مدى سعادتهم ورضاهم عن مقدار الاستفادة من هذه الفرص، بعد ما كانوا بلا عمل، وأثنوا على آلية تسديد القروض بشكلٍ سلسٍ ومريح.

إسهاماً منه في دعم الشباب وتوفير فرصة عمل لهم. قام قسم الغيث في مؤسسة الأنوار النجفية للثقافة والتنمية بتسليم وتجهيز دراجات (حمل) نارية في محافظتي النجف الأشرف، وكربلاء المقدسة. مسؤول القسم الأستاذ حسين شبر أشار إلى أن تقديم هذه العجلات يأتي ضمن المشاريع الصغيرة التي يعمل عليها القسم لمنح الشباب فرصة عملٍ تساعدهم على كسب قوتهم اليومي. مضيفاً: أن مشروع العجلات يكون بنظام الدفعات الشهرية،



أتقوا النار بحبهم!

إن أهل بيت النبي صلى الله عليه وآله خرجوا من بطون أمهاتهم، فسقطوا في حجر الرسول صلى الله عليه وآله، وترعرعوا بين أحضانهم، فهم أبناء الرسول صلى الله عليه وآله، لحمهم من لحمه، ودمهم من دمه، وهم حملة الكتاب، وورثة علم النبي صلى الله عليه وآله، وهم الذين ينطبق عليهم وصف التربية النبوية بمعناها الحقيقي، ولا شك أن تلك التربية كانت ترمي إلى جعلهم أئمة للخلق، حيث إنهم الامتداد الأوحد للبيت النبوي، وقد انعكست عليهم شخصية مربيتهم صلى الله عليه وآله، لا يشاركونهم في هذا الامتياز أحد من الخلق، وقد نزلت الآيات المحكمات وتظافت الأحاديث المتواترة في بيان فضلهم وجليل قدرهم.

من هم أهل البيت؟

قال تعالى: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) الأحزاب: ٣٣. جمع المفسرون كافة على نزول هذه الآية في أهل الكساء الخمسة، وقد أورد السيوطي في «الدر المنثور» عند تفسير هذه الآية عشرين رواية من طرق مختلفة في أن المراد من أهل البيت هنا إنما هم الخمسة لا غير، وقد ذكر ابن جرير الطبري في تفسيره سبع عشرة رواية بأسانيد مختلفة في قصر الآية عليهم، وحسبنا من ذلك قوله صلى الله عليه وآله: «أنزلت هذه الآية في خمسة، فيّ وفي عليّ والحسن والحسين وفاطمة». (أخرجه ابن جرير والطبراني). وقد نزلت هذه الآية الشريفة في بيت أم سلمة، فيما أخرجه عنها المحققون، قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: «إنتيني بزوجه وإنتيك» فجاءت بهم، فلقى عليهم كساء فدكيا، ثم وضع يده عليهم ثم قال: «اللهم إن هؤلاء آل محمد، فاجعل صلواتك وبركاتك على محمد وآل محمد، إنك حميد مجيد». قالت: فرفعت الكساء لأدخل معهم فجدبني من يدي وقال: «إنك على خير». (أخرجه أحمد ٦: ٣٢٣ من مسنده).

وكان النبي صلى الله عليه وآله قد مكث ستة أشهر بعد نزول الآية كلما خرج إلى صلاة الفجر يمر ببيت فاطمة فيقول: الصلاة يا أهل البيت.. إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً. (المصدر السابق ٢: ٢٥٩). مما تقدم يتبين لنا نزول الآية في أصحاب الكساء الخمسة، لا يشاركون فيها أحد. وقد بدأت بكلمة «إنما» الدالة على الحصر والقصر، وتأكدت بالمفعول المطلق «تطهيراً»، وأثبتت أن أهل البيت عليهم السلام مبرأون من كل إثم، ومطهرون عن كل نقص وفقاً لإرادة الله عز وجل.

المباهلة:

قال تعالى: «فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَإِبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ». (آل عمران: ٦١). أخرج الرازي في تفسيره الكبير أن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج وعليه مِرْط من شعر أسود، وكان قد احتضن الحسين وأخذ بيد الحسن، وفاطمة تمشي خلفه، وعلي خلفها وهو يقول: «إذا دعوت فأموتوا». فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى، إنني أرى وجوهاً لو سألتوا الله أن يزيل جبلاً من مكانه لأزاله بها، فلا تبأهلوا فتهلكوا، ولا يبقى على وجه الأرض نصراني إلى يوم القيامة. وقد ذكر الرازي عدة استدلالات في تعليقه على الآية منها:

المسألة الرابعة: هذه الآية دالة على أن الحسن والحسين عليهما السلام كانا ابني رسول الله صلى الله عليه وآله، وعن أن يدعو أبناءه فدعا الحسن والحسين فوجب أن يكونا إبنيه، ومما يؤكد هذا قوله تعالى في سورة الأنعام: (وَمَنْ ذَرَبْتَهُ دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ) إلى قوله عز وجل: (وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسَى) ومعلوم أن عيسى عليه السلام إنما انتسب إلى إبراهيم عليه السلام بالأب لا بالاب. المسألة الخامسة: أن علياً عليه السلام قد وقع من رسول الله صلى الله عليه وآله موقع النفس، إذ إن الرجل لا يدعو نفسه، وثبت أن النبي صلى الله عليه وآله قد دعا علياً، وهذا يعني أن تلك النفس تماثل تلك النفس، وأنها أشبه ما تكون بها، وإن تفرقت كل منهما في جسدين.

ومما سبق يظهر بجلال اختصاص النبي صلى الله عليه وآله وأهل البيت عليهم السلام بمقام المباهلة، حيث إنه لم يدع مع الزهراء واحدة من النساء، ولا مع سبطيه أحداً من الأبناء، ولا مع نفسه (علي) أحداً من الأقرباء أو الأصحاب، وفي ذلك بيان للمنزلة الخاصة لأهل البيت عليهم السلام عند الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله.

وجوب محبة أهل البيت عليهم السلام:

أما عن قوله عز وجل: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) الشورى: ٢٣. فقد أخرج الطبراني والحاكم وابن أبي حاتم عن ابن عباس: (ما نص علي بن حجر في تفسير الآية ١٤ من الآيات التي أوردها في الفصل الأول من الباب ١١ في صواعقه). قال: لما نزلت هذه الآية قالوا: يا رسول الله، من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم؟ قال صلى الله عليه وآله: «علي وفاطمة وابناهما»، وكما نرى فإن مودتهم فرض على جميع الأمة. ويؤيد ذلك ما أخرجه مسلم في صحيحه - كتاب الإيمان - بالإسناد إلى علي (عليه السلام) أنه قال: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الأمي صلى الله عليه وآله إلي، أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق» وكان الشافعي ينشد:

يا أهل بيت رسول الله حيكم * فرض من الله في القرآن أنزلته
كفأكم من عظيم الفضل أنكم * من لم يصل عليكم لا صلاة له
وأخرج أحمد مرفوعاً: «من أبغض أهل البيت فهو منافق».

آيات في فضل أهل البيت (عليهم السلام):

قوله تعالى في سورة الدهر: (إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ مَاءٍ كَانَ مَرْجُوحًا كَأَقْرَبِ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا * يُؤَفِّقُونَ بِالْبُزْرِ) الدهر: ٧/ السورة التي نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، أخرج ذلك عن ابن

عباس الواحدي في كتابه البسيط، وأبو إسحاق الثعلبي في تفسيره الكبير، وابن المؤيد موفق بن أحمد في كتابه الفضائل، وغيرهم. أما قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ) المائدة: ٥٥ فقد أجمع المفسرون على نزولها في الإمام علي عليه السلام، إذ تصدق بخاتمته وهو راعٍ. وحسبنا من ذلك ما ذكره أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره الكبير عند بلوغه هذه الآية بالإسناد إلى أبي ذر الغفاري، قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) بهاتين وإلا ضمتا، ورأيت بهاتين وإلا عميتا، يقول: «علي قائد البزرة، وقاتل الكفرة، منصور من نصره، مخذول من خذله».

أما إنني صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فسأل سائل في المسجد، فلم يعطه أحد شيئاً، وكان علي راعياً فأوما بخنصره إليه، وكان يتختم بها، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره عليه السلام، فقصرع النبي (صلى الله عليه وآله) إلى الله (عز وجل) يدعو فقال: اللهم إن أخي موسى سألني قال: (قال رب أشرخ لي صدري * وأسبر لي أمري * وأخل عقدة من لساني * يقفها قولي * وأجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * أشد به أزي * وأشركه في أمري * كي نسبحك كثيراً * ونذكرك كثيراً * إنك كنت بنا بصيراً) فاجبت إليه (قد أوتيت سؤلَكَ يا موسى)، اللهم وإني عبدك وتبيك، فأشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلي علياً، أشد به ظهري، قال أبو ذر: فو الله ما استتم رسول الله (صلى الله عليه وآله) الكلام حتى هبط عليه الأمين جبرائيل بهذه الآية: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ * وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ) المائدة: ٥٥. أما عن قوله تعالى: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) آل عمران: ١٠٣/ فأخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) أنه قال: «نحن حبل الله المتين الذي قال الله فيه: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)». والآيات القرآنية الواردة في أهل البيت عليهم السلام كثيرة جداً لا يمكن استيعابها، ومن أراد الاستزادة فعليه بكتاب (شواهد التنزيل لقواعد التفضيل) للحافظ الحاكم الحسكاني الحذاء الحنفي النيسابوري.

أحاديث شريفة:

بعدما ذكرنا بعض ما نزل في أهل البيت من الآيات المحكمات نورد فيما يلي بعض الأحاديث التي تظهر فضل أهل البيت عليهم السلام، وتحث على التمسك بهم، فمن ذلك ما جاء عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا أيها الناس، إنني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله وعترتي أهل بيتي» أخرجه الترمذي والنسائي.

وعن حسن الكندي قال: سمعت أبا ذر يقول وهو أخذ بباب الكعبة: أيها الناس، من عرفني فقد عرفني، ومن أنكرني فانا أبو ذر، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «مثل أهل بيتي كمثل سفينة نوح، من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق» أخرجه الحاكم في مستدركه ٢: ٣٤٣.

وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «النجوم أمان لأهل الأرض من الغرق، وأهل بيتي أمان لأمتي من الاختلاف». أخرجه الحاكم في مستدركه ٣: ١٩٤. وعن زياد بن مطرف قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: «من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربّي وهي جنة الخلد، فليتول علياً وذريته من بعدي، فإنهم لن يخرجوك من باب الهدى، ولن يدخلوك باب الضلالة». أخرجه مطير والبارودي وابن جرير وابن شاهين وابن مندة.

وعن البراء بن عازب قال: كنت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) ففرزنا بغدير خم فودي الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله (صلى الله عليه وآله) تحت شجرتين فصلني الظهر، وقال: «الستم تعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟» قالوا: بلى، قال: «فاخذ بيد علي»، وقال (صلى الله عليه وآله): «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعلو من عاداه»، قال: فلقبه عمر بعد ذلك فقال له: هنيئا يا بن أبي طالب، أصبحت وأمست مولى كل مؤمن ومؤمنة. وهذا الحديث يُعرف بحديث الغدير، وله طرق كثيرة جداً قد جمعها الطبري في مصنف خاص به.

وعن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يا علي، أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة، حبيبك حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي، وعدوي عدو الله، والويل لمن أبغضك من بعدي». أخرجه الحاكم ٣: ١٢٨ في مستدركه. وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة، إلا ما كان من مريم بنت عمران». أخرجه النسائي في الخصائص الطولية ص ٢٤.

وعن علي بن عبد الله قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «والذي نفسي بيده، لا يبغض أحد أهل البيت إلا أدخله الله النار». أخرجه الحاكم في المستدرك ٣: ١٦٦. وعن أبي سعيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «والذي نفسي بيده، لا يبغض أحد أهل البيت إلا أدخله الله النار». أخرجه الحاكم في المستدرك ٣: ١٥٠.

صفات

شيعة أهل البيت (عليهم السلام)



١ - الإمام علي (عليه السلام): "شيعة المتبادلون في ولايتنا، المتحابون في مودتنا، المتزاورون في إحياء أمرنا، الذين إن غضبوا لم يظلموا، وإن رضوا لم يسرفوا، بركة على من جاوروا، سلم لمن خالطوا".

٢ - عنه (عليه السلام): "شيعة هم العارفون بالله، العاملون بأمر الله، أهل الفضائل، والناطقون بالصواب، مآكلهم القوت، وملبسهم الاقتصاد، ومشبههم التواضع... تحسبهم مرضى وقد خولطوا وما هم بذلك، بل خامرهم من عظمة ربهم وشدة سلطانه ما طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استقاموا من ذلك بادروا إلى الله بالأعمال الزكية، لا يرضون له بالقليل، ولا يستكثرون الجزيل".

٣ - نوف بن عبد الله البجلي، قال لي علي (عليه السلام): "يا نوف، خلقنا من طينة طيبة، وخلق شيعة من طينتنا، فإذا كان يوم القيامة أحقوا بنا". فقلت: صف لي شيعةك يا أمير المؤمنين. فيكي لذكر شيعة، ثم قال: "يا نوف، شيعةي والله الحلماء العلماء بالله ودينه، العاملون بطاعته وأمره، المهتدون بحبه، أنصاء عبادة، أحلاس زهادة، صفر الوجوه من التهج، عشم العيون من البكاء، ذبل الشفاه من الذكر، خصص الطيون من الطوى، تعرف الربانية في وجوههم، والرهانية في سمتهم، مصابيح كل ظلمة، وريحان كل قبيح، لا يثنون من المسلمين سلفاً، ولا يقفون لهم خلفاً، شروهم مكنونة، وقلوبهم محزونة، وأنفسهم عفيفة، وحوانجهم خفيفة، أنفسهم منهم في عناء، والناس منهم في راحة، فهم الكاسة الألباء، والخالصة النجباء، وهم الرواغون فرارا بدينهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، أولئك شيعةي الأطيبون، وإخواني الأكرمون، ألا هاه شوقاً إليهم!".

٤ - محمد بن الحنفية: لما قدم أمير المؤمنين (عليه السلام) البصرة بعد قتال أهل الجمل، دعاه الأحنف بن قيس واتخذ له طعاماً، فبعت إليه صلوات الله عليه وإلى أصحابه، فأقبل ثم قال: يا أحنف، ادع لي أصحابي، فدخل عليه قوم متخشعون

كانهم شنان يوال، فقال الأحنف بن قيس: يا أمير المؤمنين، ما هذا الذي نزل بهم؟ أمن قلة الطعام، أو من هول الحرب؟ فقال صلوات الله عليه: لا يا أحنف، إن الله سبحانه أحب أقواماً تسكوا له في دار الدنيا تسك من هجم على ما علم من قريهم من يوم القيامة من قبل أن يشاهدوها، فحملوا أنفسهم على مجهودها.

٥ - الإمام الصادق (عليه السلام): "امتحنوا شيعةنا عند وفرجه، واشتد جهاده، وعمل لخالفه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه، فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر".

٦ - عنه (عليه السلام): "إنما شيعة جعفر من عف بطنه وفرجه، واشتد جهاده، وعمل لخالفه، ورجا ثوابه، وخاف عقابه، فإذا رأيت أولئك فأولئك شيعة جعفر".

٧ - عنه (عليه السلام): "شيعةنا من قدم ما استحسنت، وأمسك ما استقبح، وأظهر الجميل، وسارع بالأمر الجليل رغبة إلى رحمة الجليل، فذاك منا وإلينا ومعنا حيث ما كنا".

٨ - عنه (عليه السلام): "شيعةنا أهل الورع والاجتهاد، وأهل الوفاء والأمانة، وأهل الزهد والعبادة، أصحاب إحدى وخمسين ركعة في اليوم والليلة، القانمون بالليل، الصائمون بالنهار، يزكون أموالهم، ويججون البيت، ويجتنبون كل محرم".

٩ - عنه (عليه السلام): "إنما شيعةنا يعرفون بخصال شتى: بالسخاء، والبذل للإخوان، وبأن يصلوا الخميسين ليلاً ونهاراً".

١٠ - عنه (عليه السلام): "الشيعة ثلاث: محب وأد فهو منا، ومتزين بنا ونحن زين لمن تزين بنا، ومستاكل بنا الناس ومن استاكل بنا افتقر".

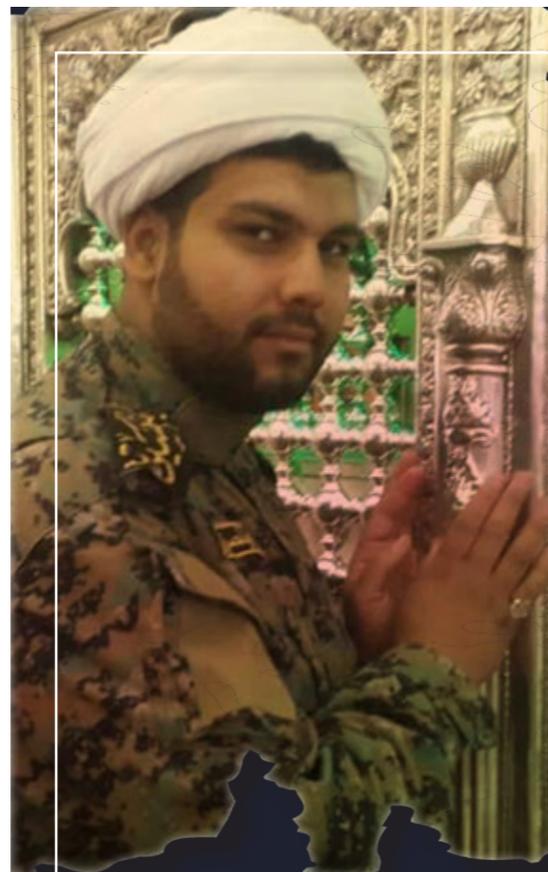
١١ - عنه (عليه السلام): "افترق الناس فينا على ثلاث فرق: فرقة أحبونا انتظر قائمنا ليصيبيوا من دنباننا، فقلوا وحفظوا كلامنا وقصروا عن فعلنا، فسبحشروهم الله إلى النار. وفرقة أحبونا وسعوا كلامنا ولم يقصروا عن فعلنا، ليستاكلوا الناس

بنا، فيملاً الله بطونهم، ناراً، يسلموا لاجوع العطش، وفرقة أحبونا وحفظوا قولنا وأطاعوا أمرنا ولم يخالفوا فعلنا، فأولئك منا ونحن منهم".

١٢ - عنه (عليه السلام) - لرجل ادعى الحب لأهل البيت (عليهم السلام) - من أي محبينا أنت؟ فسكت الرجل، فسأله سدير: وكم محبوبكم يا بن رسول الله؟ فقال: "على ثلاث طبقات: طبقة أحبونا في العلانية ولم يحبونا في السر، وطبقة يحبونا في السر ولم يحبونا في العلانية، وطبقة الثانية النمط الأسفل، أحبونا في العلانية وساروا بسيرة الملوك، فألستهم معنا وسوقهم علينا، والطبقة الثالثة النمط الأوسط، أحبونا في السر ولم يحبونا في العلانية. ولعربي لنن كانوا أحبونا في السر دون العلانية فهم الصوامون بالنهار القامون بالليل، ترى أثر الرهبانية في وجوههم، أهل سلم وانقياد".

قال الرجل: فأتنا من محبينا في السر والعلانية؟ قال جعفر (عليه السلام): إن لمحبين في السر والعلانية علامات يعرفون بها. قال الرجل: وما تلك العلامات؟ قال (عليه السلام): تلك خلال أولها أنهم عرفوا التوحيد حق معرفته، وأحكموا علم توحيده.

الشهيد السعيد الشيخ إبراهيم مالك حمود العامري.



"لا تتجاوزوا على أموال الناس، لا تقتلوا بريئاً، ولا طفلاً حتى لو كان أبوه داعشياً، دعا التاريخ يذكر أن الحشد الشعبي شريف، وهو امتداد لثورة الحسين، نحن قوتنا حبيب، نحن جننا لنصرة الإمام المهدي عليه السلام". ما أروعها من كلمات وما أبلغها من معان تتم عن جانب مشرق من جوانب الإنسانية التي يتحلى بها شهداؤنا الأبرار. ولشدة حبه وتمسكه بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) كان يعقد مجالس العزاء لسيد الشهداء (عليهم السلام) على سواثر العز والكرامة، كان يعطي لمن يراه دروساً عملية في تزكية النفس ومحاسبتها، وكان خلوقاً طيباً، له من المواقف النبيلة مع المجاهدين الشيء الكثير، طلب يوماً من أحد المجاهدين شيئاً ما، لكنه شعر أن صوته كان عالياً، وليس من المناسب أن يطلب ذلك بهذه الكيفية، فما كان منه إلا أن عاقب نفسه وحاسبها بطريقته الخاصة، وهي أن وقف تحت أشعة الشمس الحارقة لساعات طويلة، هكذا كانت أخلاق الشهيد.

و الأحاديث، أو إلى من ينوب عنهم في زمننا هذا، وهي المرجعية العليا؛ لتكون لنا ذخراً وعطاءً لعلهم أهل البيت (عليهم السلام)، والرجوع إليهم في جميع الأمور والتمسك بتوجيهاتهم الحكيمة، ومن هؤلاء المتمسكين الذين شروا أنفسهم ابتغاء مرضاة الله الشهيد السعيد الشيخ: (إبراهيم ملك حمود العامري) المولود في محافظة البصرة سنة ١٩٩٠م في قضاء أبي الخصيب، درس الابتدائية في جمهورية إيران الإسلامية، ليعود بعد سقوط نظام الطاغية إلى العراق سنة ٢٠٠٣م؛ ليكمل دراسته الثانوية فيها، حتى تخرج من معهد النفط، ليعين في شركة نفط الجنوب.

ترعرع في كنف عائلة موالية ومحبة للعرة الطاهرة (صلوات الله عليهم) وكان لأبوية الدور الأساس في نشأته، متزوج ورزقه الله بنورين هما (فاطمة وعلي) ووسط هذه الأجواء والأسرة التي تتحلى بالإيمان والتقوى والحرص على إحياء الشعائر الدينية شق طريقه إلى الدراسة الحوزوية في محافظة البصرة في سنة ٢٠١٢م، كان (رحمه الله) متفوقاً في درسه، يحب النقاش مع الأساتذة، يحبه الصغير والكبير؛ لما يمتلكه من طهارة الروح وحسن التعامل مع الآخرين، كان مواظباً على زيارة أبي الأحرار في الزيارة الأربعينية، فيذهب مع أصدقائه مشياً إلى كربلاء.

يتميز بالسخاء والكرم واحترام الآخرين والسعي في مساعدة الناس، خصوصاً عوائل شهداء الحشد الشعبي، إذ كان من المؤسسين لجمعية الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه) المختصة بدعم عوائل الشهداء والأيتام، حتى إنه يصرف الجزء الأكبر من مرتبه لمساعدة المحتاجين وقضاء حوائجهم. نما إلى سمع شهدائنا نداء المرجعية وهي تدعو إلى مجاهدة الأعداء بالجهاد الكفائي، فالتحق بصقوف المجاهدين، وشارك معهم في بلد ويثرب وييجي، ولشدة شجاعته وصبره أثناء المعركة نصب أمر سرية.

لم يطلق الشهيد الشيخ (إبراهيم مالك) صبراً وهو يرى المجاهدين يتساقطون قرايين شهداء من أجل الدفاع عن عقيدتهم ووطنهم، فكان يدعو الله أن يلحقه بهم، وجاءه اليوم الذي ينتظره بفارغ الصبر، إذ تعرض ورفاقه المجاهدين لهجوم عنيف في جبال مححول، وكان الرد حازماً من قبل الشهيد بالقتال اليدوية، وهو يصرخ وينادي (لبيك يا حسين) حتى جاءت رصاصة الغدر من زمرة عترة لا تعرف إلا لغة القتل، لتصيب الطلل، وعلى أثرها نقل إلى مستشفى مدينة الطب في العاصمة بغداد، ليبقى فاقدًا للوعي محمد تاجر الزيدي

وقد قصص على إخوانه المجاهدين رؤيا رآها في طفولته، إذ قال: عندما كنت طفلاً صغيراً رأيت نفسي أقاتل بين يدي أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ولم أفهم معنى تلك الرؤيا حتى صدور الفتوى والمشاركة مع المجاهدين، وكان الله قد ادخرني لهذا اليوم.

كان دائماً يذكر إخوانه بنصائح وتوجيهات المرجعية العليا؛ لأنه يعتقد أن المعركة معركة شرف وعز، وهي امتداد لمعركة الطف الخالدة، فكان يوصي المجاهدين بالالتزام بالتوجيهات الإلهية للمرجعية الدينية، ويقول بلهجة البصرية الدارجة

إن كثرة مغريات الحياة تدفع الإنسان في بعض الأحيان إلى الانحراف عن جادة الحق والطريق الصحيح، إلا القليل منهم الذين اختارهم الله ليكونوا عماله في الأرض، صابرين محتسبين متمسكين بدينهم وعقيدتهم، كما قال عنهم رسول الله (صلى الله عليه وآله): "يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالفارس على الجمر"، يسبرون على نهج أهل البيت (عليهم السلام) ويتبعون ما ورد عنهم، سواء بالرجوع إلى الروايات



الاستفتاءات



سبحان الله العظيم المجمع الذي الكبر الشخ بشائر حنين الجفني

معنى الصوم وأقسامه

اختفى منهما فهو باطن الشفتين، والله العالم.

س: ما حكم الصلاة وأنا محتجم ودخل وقت الصلاة، ولم تسنح لي فرصة للغسل لسبب عملي أو مروري داخل المدينة وبيتي في أطراف المدينة، وإنني من المتقيدين بصلاة الجماعة وقد دخل وقت صلاة الجماعة، هل يعتبر مسح الجرح بالماء والخرقه تطهيراً للجرح؟ وإذا كان غير ذلك فكيف يكون إذن، علماً أن مكان الحجامة ليس بموضع الوضوء؟
باسمه سبحانه: يجب تطهير الجسد من كل نجاسة لأجل الصلاة، والدم نجس والمسح بالخرقه غير كافٍ للتطهير، والله العالم.

س: ما المقصود بقولنا: إذا كان الجرح من الجروح الجزئية وجب تطهيره؟

باسمه سبحانه: المقصود بالجرح الجزئي هو الذي لا يتأذى الإنسان بتطهيره لصغره وسطحيته، والله العالم.

س: أود أن أسأل عن الطريقة الصحيحة لتطهير التربة؟ والأواني الفخارية التي تصنع من التربة؟
باسمه سبحانه: إذا نتجت فاجعلها في الماء الكثير بنحو ينفذ الماء إلى أعماقها، والقدر من الخزف اجعله في الحوض لفترة طويلة لكي ينفذ الماء إلى أعماقه ولو بالتدريج، والله العالم.

س: ما حكم الكحول التي تعطى في الأدوية والإبر، هل هي نجسة؟

باسمه سبحانه: أما إذا كان الدواء مشتملاً على الكحول وكان الاستعمال خارجياً فهو نجس، سواء أكان الشخص مضطراً أم لا، ولا شك في جوازه، وأما إذا كان الدواء المشتمل على الكحول يؤخذ من طريق الفم والحنجرة فلا يؤخذ إلا في حالة الاضطراب وانحصار العلاج به، والله العالم.

س: في حالة صعوبة ومشقة التطهير لبعض الأشياء هل يجوز تركها وبعد مدة تحكم بطهارتها على أساس قاعدة لا ضرر؟
باسمه سبحانه: لا يحكم بطهارة نجس بما ذكرت، والله العالم.

س: هل ينتجس الموضع المرطب الذي تقع عليه قطة ميتة أو جرد ميتة؟

باسمه سبحانه: نعم ينتجس، والله العالم.

س: هل العطور نجسة؟

باسمه سبحانه: إذا كان العطر يحتوي على الكحول فهو نجس، وإلا فلا، والله العالم.

س: عند حصول حالة الجنابة أثناء النوم واتسخت ملابس، مثل البنطال أو السروال، هل إن الملابس المتسخة يجب تطهيرها؟ هل إنها ستصبح طاهرة بعد جفافها من المني الذي فيها؟

باسمه سبحانه: لا يظهر الثوب وغيره المنتجس بالمني إلا بالغسل، والله العالم.

س: ما فتوى سماحتكم حول العطور في هذه الأيام، وذلك لأن معظم العطور تحتوي على الكحول؟

باسمه سبحانه: إذا كان العطر يحتوي على الكحول فهو نجس، وإلا فلا، والله العالم.

س: ماذا عن استخدام العوائل للكحوليات التي يتم تصنيعها من البترول والتي تستخدم في العطور والدواء؟ وهل تحتوي على النجس ولا يمكن استخدامها أثناء الصلاة؟

باسمه سبحانه: كل نوع من أنواع الكحول مسكر قليلاً كان أو كثيراً فهو نجس، سواء أخذ من التراب أو أي شيء آخر، والله العالم.

س: أرجو من سماحتكم توضيح مسألة الجروح في جسم الإنسان وكيفية التعامل معها من ناحية الطهارة والنجاسة، وهل يجوز غسل الجرح في حال خروج الدم منه بصورة قليلة جداً، وهل ماء غسل الجرح في هذه الحالة يعتبر نجساً؟ وهل يعتبر الدم القليل جداً الخارج من الجرح نجساً؟

باسمه سبحانه: يجب أن يكون الغسل إما بالماء الجاري حتى لا تتورط بنجاسة الغسالة، وإما بالماء القليل فالماء المنفصل من مكان الغسل نجس. ودم الجروح كثيره وقليله نجس،

س: هل عرق الجنب من الحرام طاهر؟ وهل يجوز الصلاة فيه؟
باسمه سبحانه: نعم طاهر، ويجوز الصلاة فيه، والله العالم.

س: هل نقطة الدم في البيض طاهرة أم نجسة؟ وما حكم أكلها؟
باسمه سبحانه: الدم المتولد داخل البيضة نجس، ولكنه لا يوجب نجاسة ما في داخلها ما لم يمتزج، فلو فصلت قطرة الدم المتواجدة فيها عما فيها بدون أن يختلط حل كل ما فيها، والله العالم.

س: ما هو رأي سماحتكم في العطور الكحولية؟ هل هي طاهرة أم نجسة؟

باسمه سبحانه: نجسة لأنها تحتوي على الكحول، والله العالم.

س: هل أهل الكتاب نجسون؟

باسمه سبحانه: عندي كل كافر نجس، وكذلك الناصبي، والله العالم.

س: الإنسان الذي يشك بوجود الله تعالى ويقول: إنه لا يدري إن كان الله موجوداً أو لا، هل يقتضي الاحتياط اجتناب هذا الشخص من حيث الطهارة؟ وهل يحكم بكفره؟

باسمه سبحانه: هذا كافر إن كان الشك مترسحاً في نفسه، وإن كان ذلك بصورة خيال عابر فعليه أن يقول حين خطور هذا الخيال - لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله - وهو ليس كافراً، والله العالم.

س: هل الإسبيرتو طاهر؟

باسمه سبحانه: نجس بجميع أنواعه، والله العالم.

س: هل يمكنني أن استخدم العطر الذي يحتوي على كحول في الصلاة؟

باسمه سبحانه: جميع أنواع العطور التي تحتوي على الكحول نجسة لا تصح الصلاة بها، إلا بعد غسل الموضع التي توضع عليه، والله العالم.

س: ما المراد من (الغلاة) الوارد ذكرهم في الأخبار عن الأئمة (عليهم السلام)؟

باسمه سبحانه: هم الذين يعطون لغير الله سبحانه حتى الأئمة (عليهم السلام) ما هو مختص بالله سبحانه من الصفات والقدرة وغيرهما، والله العالم.

س: نستخدم دائماً مواد تجميل، مثل اللوشن والفازلين ومرطب الشفاه، فماذا إذا كانت تحتوي على الكحول ونحن نصلي؟

باسمه سبحانه: إذا علمت أنه يحتوي على الكحول فهو نجس، ولا بد من التخلص منه قبل الوضوء ولأجل الصلاة، والله العالم.

س: في الماء الكر هل يكفي غسل البدن أو اللباس المنتجس بالماء مرة واحدة أو مرتين؟

باسمه سبحانه: الكر فما أكثر من الكثير، يكفي فيه لتطهير الثوب غسله مرتين، والله العالم.

س: عند المطر سرت على طريق طينتي وفيه آثار أقدام الكلاب فلامست هذه الآثار الحذاء، وأثناء السير انتقل بعض من رذاذ الطين من الحذاء إلى يدي، ما حكم الطين الذي لامسه الكلب وأنا لامسته هل أظهر نفسي منه؟ وكيف أظهر منها؟

باسمه سبحانه: إن كان سيرك حيث سرت أثناء نزول المطر فلم ينجس قدمك؛ لأن ما نتجس من الأرض قد طهر بالمطر، وإن كان بعد انتهاء المطر، وكان مرور الكلب بعد انتهاء المطر أيضاً فلا شك في تنجسك بملقاة الطين المنتجس من سير الكلب، ويمكن غسل المكان المنتجس مرة واحدة، والله العالم.

س: هل يحتاج التطهير بالكر إلى العصر والتعدد إذا كان المنتجس بالبول ثوباً أو فراشاً؟

باسمه سبحانه: نعم يحتاج إلى التعدد والعصر، والله العالم.

س: هل مطبق الشفتين من ظاهر الجسد الذي يجب تطهيره أم من باطنه؟

باسمه سبحانه: إذا تركت شفتيك متلاصقتين من دون ضغط منك عليهما فما هو ظاهر منهما يعتبر ظاهر الشفتين، وما

س: لو دخلت بيتاً وجلست على مكان منتجس بنجاسة مسرية، فهل يجب على صاحب البيت أن يعلمني بأن هذا المكان منتجس، وحتى لو أردت أن أصلي بالثوب الذي نتجس؟

باسمه سبحانه: لا يجب على صاحب البيت تنبيه الجالس كما في مفروض السؤال، نعم إن كان وضع الفراش موجباً لاشتباه الناس في مسألة الطهارة والنجاسة، وكذلك في الأكل والشرب فلا يجوز لصاحب البيت تعريض الجاهل لهذه الأمور، والله العالم.

س: هل إن كل أنواع الكلاب يحكم عليها أنها عين نجاسة، مثل كلاب الصيد والحراسة والزينة؟

باسمه سبحانه: نعم الكلب البري أصنافه كلها نجسة العين، والله العالم.

س: هل يكفي في تطهير الثوب المنتجس بالبول غمسه في الماء الكر بدون عصر؟

باسمه سبحانه: عندي يجب الغسل مرتين، ولا تتم الغسلة الأولى من دون العصر، فلا بد من غس الثوب ثم إخراجة وعصره، ثم غمسه مرة ثانية وعصره بعد الإخراج، والله العالم.

س: لتطهير الموضع المنتجس بالبول يجب صب الماء مرتين حتى يماء الحنفية، فهل تتحقق المرتان بإبعاد الموضع عن الحنفية ثم إرجاعه أم يقطع ماء الحنفية ثم فتحها؟
باسمه سبحانه: كلاهما يصح، والله العالم.

س: إذا نتجست السجادة بالبول، كيف يتم تطهيرها؛ لأنه من الصعب جدا أن نغسلها؟

باسمه سبحانه: لا حيلة للتطهير إلا الغسل بالنحو المطلوب شرعاً، والله العالم.

س: السجاد والثياب المنتجسة بالبول تطهر بالماء مرتين بالقليل أو الكثير، هل المرة الأولى محسوبة حتى لو كان الثوب أو السجاد رطباً بالبول؟

باسمه سبحانه: لا بد من إزالة البول وأثره قبل الغسلتين، فإنه يدخل في تحقيق مفهوم إزالة النجاسة، والتطهير للمنتجس يكون بعد إزالة النجاسة.

نعم لو يبس البول قبل الغسل كان العمل حينئذ هو الغسل مرتين فقط لتطهير المنتجس، والله العالم.

س: يجب في تطهير الإثاء المنتجس من موت الجرذ غسله سبع مرات، هل الجرذ هو خصوص الفار الكبير، فلا يشمل الحكم الفار الصغير؟

باسمه سبحانه: هكذا فسّر في كتب اللغة، والله العالم.

س: عند شطف الإثاء المنتجس بالبول أو الدم أو المني بالماء الكر، فكم مرة يغسل؟ هل يحتاج إلى التعدد أم تكفي المرة الواحدة بالماء الكر؟ وهل تجب إزالة الغسالة أم يكفي وصول الماء الكر إليها؟

باسمه سبحانه: الأحوط الغسل من نجاسة البول مرتين، ومن باقي النجاسات مرة واحدة بعد إزالة عين النجاسة، والرطوبة الباقية على الجسم المغسول بعد إخراجها من الماء الكثير طاهرة، والله العالم.

س: في حالة النجاسة، هل تقف النجاسة عند المنتجس الثاني أم الثالث؟ وهل يشترط جفاف المنتجس لكي تقف عنده النجاسة في حال ملاقاته لشيء رطب رطوبة مسرية أم ليس بالضرورة؟

باسمه سبحانه: النجاسة تنتقل مع الرطوبة السارية لأحد المتماسين مهما تعددت الوسائط، والله العالم.

س: هل الجلد الذي نقطعه ويخرج على إثره الدم يعتبر بمنزلة الميتة؟

باسمه سبحانه: نعم إذا كان الجلد المقطوع حياً، وقطع قبل موته فهو ميتة، والله العالم.

س: هل الجلد الذي نقطعه ولا يخرج على إثره الدم ولكن تحله الحياة يعتبر من الميتة؟

باسمه سبحانه: إن كنت أحرزت فيها الحياة فبعد القطع تعتبر ميتة، والله العالم.

ويغسل المحل بعد انقطاع الدم، والله العالم.

س: كيف يتم تنظيف الفراش من بول الأطفال أو المني، علماً أن الفراش هو من النوع الإسفنجي الذي يحتوي على نوابض حديدية (سبرنجات) أو من النوع الإسفنجي فقط، أي بلا سبرنجات حديدية؟

باسمه سبحانه: إذا كان الإسفنج وحده فالمكان النجس إما يغطي بالماء الجاري أو الكثير فيطهر، وإذا كان الغسل بالماء القليل فلا بد من صب الماء على مكان النجاسة بحيث يصل الماء إلى جميع أجزاء ذلك الإسفنج ثم يعصر لتخرج الغسالة منه وهكذا.

وكذلك إذا كان الإسفنج معه حديد، فإنه يطهر بغمسه بالماء الجاري، والله العالم.

س: هل يمكن تطهير الزيوت المكررة من النباتات إذا لاقت نجاسة في الفقه الإسلامي؟ علماً أن بعض هذه الزيوت ممانعة وبعضها جامدة؟

باسمه سبحانه: الزيت لا يمكن تطهيره، والله العالم.

س: ما حكم العطور المكررة بالكحول في الطهارة وفي الصلاة؟
باسمه سبحانه: كل كحول مسكر حرام ونجس، وتكريره لا يطهره، والله العالم.

س: ما هو حكم المادة المعقمة التي تستخدمها في التعقيم وغسل اليدين داخل المستشفى، علماً أنها تحتوي على الكحول؟

باسمه سبحانه: تعتبر نجسة، والله العالم.

س: السيارات المستعملة المستوردة من بلاد الغرب كأميركا أو ألمانيا أو غيرها و مع مزاوله أصحابها لها تحصل رطوبة مسرية لها أكيدا وخصوصاً للمقود والمقاعد.

١- ما هو حكمها من حيث الطهارة والنجاسة؟

٢- هل يجب تطهير المقود والمقاعد بعد الشراء؟

باسمه سبحانه: إن علمت لمس الكافر بالرطوبة شيئاً مما ذكرت فهو محكوم بالنجاسة، والله العالم.

س:

١- هل بول الغنم أو البقر أو غيرها من الحيوانات المحللة شرعاً يجوز شربه، سواء أكان للاستشفاء أم للتذوق؟

٢- وهل بول البعير والناقة، أي الإبل بالخصوص يجوز شربه للاستشفاء؛ لأن البعض ذكر فيه رواية بشرية للاستشفاء فما رأيكم؟

ج ١/ باسمه سبحانه: هو طاهر ويجوز شربه للعلاج، ويجري هذا في جميع الحيوانات المحللة. والله العالم.

ج ٢/ باسمه سبحانه: علم مما سبق، والله العالم.

س: في حالة قيام طبيب الأسنان الكافر بعمل تغليف الأسنان وأثناء هذه العملية أصبحت يد الكافر مرطوية، حيث لم يكن يرتدي القفازات. هل هذا جائز؟

باسمه سبحانه: إن كان الغلاف وما استخدم من مادة للتغليف طاهراً فلا مانع من العمل، ويغسل الإنسان أسنانه بعد عملية التغليف، والله العالم.

س: هل شرب الكحول حرام أم مكروه في الإسلام؟

باسمه سبحانه: حرام ونجس إذا كان سائلاً، كما هو المتعارف؛ لأنه مسكر وكل مسكر سائل حرام ونجس. وأما غير السائل فهو حرام، والله العالم.

س: هل يرى سماحة الشيخ نجاسة الخمر والكلب؟

باسمه سبحانه: نعم هما نجسان، والله العالم.

س: هل النمل نجس، أي إذا وقع في الماء هل يجوز أن أزيل هذا النمل من الماء وأصب شيئاً بسيطاً من الماء ثم أشرب الماء أم أتخلص من الماء كله؟

ولو وقع هذا النمل على الأكل هل يجوز أن أزيل النمل وأزيل شيئاً من الأكل ثم أكل هذا الأكل أم أرمي كل هذا الأكل؟

باسمه سبحانه: النمل حياً وميتاً ليس نجساً، نعم على المؤمن أن يتعد عن أكل النمل مهما أمكن؛ لأنه من الخبائث، ولم تثبت حلية أكله، والله العالم.

س: هل يجوز استخدام العطور التي تحتوي على الكحول؟ باسمه سبحانه: إذا كان العطر يحتوي على الكحول فهو نجس. والإفلا، والله العالم.

س: إذا كان الفراش أو البطانية متنجسين بغير البول، كالمني مثلا، فهل يكفي في طهارتهما أن أرمي الفراش أو البطانية على الأرض وأصب عليهما صنوبر المياه المتصل بالحنفية؟ وإذا كنا متنجسين بالبول فهل هذا يكفي في طهارتهما؟ أو بعبارة أخرى كيف أظهر الفراش أو البطانية بصنوبر المياه المتصل بالحنفية؟

باسمه سبحانه: لا بد أولاً في مثل الدم أو المني إزالة عين النجاسة من الموضع المتنجس المذكور في كلامك. ثم بعد ذلك يصب الماء من الحنفية كما ذكرت بنحو يصل الماء إلى كل الأجزاء المتنجسة من البطانية أو الفراش، ثم بعد ذلك تعصر المكان، وهذا يكفي للمتنجس بالدم أو المني.

وأما المتنجس بالبول فلا بد من الغسل مرتين بالنحو المذكور. واعلم أن الغسالة - وهي الماء المنفصل من المغسول حين الغسل - متنجسة، والله العالم.

س: إذا كان الفراش أو البطانية متنجساً بغير البول، ولكن لا أثر لعين النجاسة مطلقاً فلا أعلم هل هي موجودة فعلاً ولكني لا أراها أم غير موجودة فكيف أظهرها بالماء الكثير؟ وما الفرق في التطهير في مثل هذه الحالة بين الماء الكثير والقليل؟ باسمه سبحانه: أما الغسل في غير البول بالماء القليل فإن لم تعلم موضع النجاسة فيجب عليك غسل كل مكان تحتمل نجاسته، وأما إن كان بالماء الكثير أو الحوض أو النهر فالقي الفراش فيه إلى أن يصل الماء إلى كل جزء من أجزاء الفراش. وقد قلنا في الجواب السابق: إن الغسالة نجسة، والله العالم.

س١ - شخص أسلم حديثاً وأهله كفار ، فما حكم الأكل من أكلهم بالنسبة له، وخاصة أنه يقع في حرج شديد من البعد عنهم؟

٢ - ولو فرضنا أن الأب أو الأم يطلبان من الولد المواكلة معهم، ويلزم نفورهم منه والأذية منه إن لزم تركه الأكل والشرب معهم؟

٣ - وماذا عن بقية أرحامه من إخوانه وأخواته وأعمامه و عماته... الخ؟

٤ - وماذا عن مسائل أخرى تتعلق بلمس متعلقاته، مثل غسل الثياب والصحون وغيرها؟

٥- وماذا عن زوجة والده إن كانا كلاهما كافرين؟ وكيف يتعامل معها إذا ذهب لزيارة والده؟

ج١/ باسمه سبحانه: علم يا بني أن المحافظة على الدين أصعب من المحافظة على جمرة من نار في الكف بدون حاجب، فهذا الشخص بين حالتين، فإن تمكن من إقناع أهله، خصوصاً الوالدين بالإسلام، وتلك الغاية العظمى وله أجر الاختداء والهداية، وإن لم يتمكن من ذلك فليبتعد بهودء البéal وبهودء الطريق عن الكفار، ولا يجوز له أكل الحرام والنجس من يد أهله وأقاربه، ولكن يجب عليه معاشتهم بالأخلاق قدر المستطاع. والله الهادي وهو الموفق.

ج٢/ باسمه سبحانه: علم الجواب مما تقدم، والله الهادي.

ج٣/ باسمه سبحانه: الحكم واحد وعليه أن يبتعد عنهم ولا يهتم بالأذية التي يتعرض لها، إذ لو فرض أنهم يتأذيان من إسلامه، فهل يترك الإسلام؟ (العياذ بالله)، والله الهادي.

ج٤/ باسمه سبحانه: عرف الجواب مما تقدم، والله الهادي.

ج٥/ باسمه سبحانه: عليه أن يبدي الأخلاق بالتعامل مع الامتناع عن أكل الحرام والنجس، والله الهادي.

س: ورد في رسائل العلماء (رحم الله الماضين منهم وحفظ الباقين) أن الناصب العداء لأهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) نجس، والآن هل يعتبر عناصر داعش الإرهابية من النواصب وبالتالي يحكم بنجاستهم؟

باسمه سبحانه: كل من يظهر العداء لأهل البيت (عليهم السلام) فهو نجس كما عرفت يا بني، ولم تنك في الدواعش؟ والله الهادي.

س: هل يجوز للمسلم أن يستأجر المسيحية في بيته لأجل القيام بأعمال التنظيف وغسل الصحون والملابس وتقطيع الخضار؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن رطوبة جسمها وعرقها نجس، وكل ما تلمسه من أثاث المنزل وأدوات ومواد الطبخ والملابس وغير ذلك مع الرطوبة فهو نجس، والله العالم.

س: هل يجوز الترحم على غير المسلمين المتوفين عند ذكركم؟

باسمه سبحانه: لا يجوز طلب المغفرة، وأما طلب الرحمة ولو بتخفيف العذاب أو زيادة النعمة في الدنيا فلا مانع من ذلك، والله العالم.

س: أنا أعيش في الهند والغالبية (٨٦٪) ليسوا مسلمين، ما حكم تناول الطعام أو الماء من غير المسلمين في الهند؟

باسمه سبحانه: ما يطبخه غير المسلم إن لمسه برطوبة أو لمس الإتااء الذي طبخ فيه برطوبة فهو نجس وحرام، والله العالم.

س: في باكستان يقوم المسيح والهندوس والسيخ بتوزيع الماء السبيل في عشوراء، هل يجوز لنا أن نشرب منه؟ باسمه سبحانه: ما لمسه الكافر فهو نجس، والله العالم.

س١: ما حكم غير المسلمين الذين عرفوا بالإسلام ولكنهم لم يعتنقوه على الرغم من أنهم يقومون بأعمال جاء بها الإسلام، حتى إنهم قد ضحوا بأرواحهم لأجل القضية الكبرى، هل لنا أن نسميهم شهداء؟ س٢: لماذا يحكم على المرتد الفطري بالموت في الوقت الذي يسمح لنا أن نعيش حياتنا بالشكل الذي نريد؟

ج١/ باسمه سبحانه: الشهيد هو الذي قتل في سبيل الله وطاعته، فالشاهد بهذا المضمون مختص بالمسلم الشيعي الاثنى عشري. والذين لا يلتزمون بالإسلام فهم كفرة. والأعمال الحسنة التي قد يقوم بها بعضهم فإن كان ذلك إرضاءً لرغبة فطرة الإنسان فليس ذلك طاعة، بل هو تحقيق لرغبتهم، وإن كان إحساناً لغيرهم فهو عمل حسن قد يجازي الله عليه

بتخفيف العذاب المعد للكفرة أو يجازيهم في الدنيا.

وقد يقوم البعض بأعمال جيدة طمعا بالشهرة والسمة فهي غاية دنيوية يحصل عليها معظم المخترعين وغيرهم، والله الهادي.

ج ٢/ باسمه سبحانه: حكم تعديي وعقوبة معدة لمن أجرم هذه الجريمة، والله العالم.

س: أسقطت زوجتي الحامل حملها بعد ١٨ أسبوعاً من الحمل، وقمنا بالدفن مباشرة، إلا أن البعض يقولون: إنه يجب أن نقيم لها جنازة. هل هذا صحيح؟

باسمه سبحانه: في مفروض السؤال يجب الالتزام بتسليته وتكفينه ودفنه، ولا تجب الصلاة عليه، والله العالم.

س: ما هي المنفعة من المصباح أو السراج على القبر؟ وهل يوجد في الإسلام أن تشعل شمعاً على القبر؟

باسمه سبحانه: لم يثبت استحباب ذلك على قبور عامة الناس، ولكن ينبغي الإتيان بها في قبور المعصومين (عليهم السلام) لأن إطفاء السراج عن قبورهم عليهم السلام إهانة لهم في العرف، وهي من الكبائر، والله العالم.

س: عند إهداء سورة الفاتحة للميت هل يكون باسم أبيه أم باسم أمه؟ البعض يشكل ويقول: إذا كانت باسم الأم فإنها بدعة، وهذا الخطاب ليس من ديدن الشيعة أرجو التوضيح. باسمه سبحانه: يجوز أن تهدي الثواب بذكر شخص الميت باسمه، بل يصح ذلك بمجرد تعيينه بالقصد، كما يصح ذلك بنسبته للوالد أو الوالدة أو كليهما، والله العالم.

س: جرت العادة في بعض القرى الليبانية أنه إذا مات أحد فإنه في الليالي الثلاثة الأولى يُستأجر شخص لتلاوة القرآن على قبر الميت، ويسمى هذا العمل بتونيسة الميت، فما هي مشروعية هذا العمل؟ وعلى فرض الجواز هل يكفي وضع آلة مسجل على القبر من دون القراءة المباشرة؟

باسمه سبحانه: العمل مشروع بلا ريب، ولا تكفي آلة التسجيل في مفروض السؤال، والله العالم.

س: ما هو السبب وراء قراءة القرآن على الميت بعد الأكل للثواب؟ هل إن الموتى سيأكلون الأكل؟

باسمه سبحانه: أما الموتى فيستفيدون من ثواب الإطعام وثواب قراءة سورة الفاتحة من المطعم والطاعم، والله العالم.

س: هل هناك روايات لأهل البيت (عليهم السلام) بخصوص مراسم مجالس الفاتحة وأيامها وبذل الطعام وغيرها؟

باسمه سبحانه: هناك مستحبات وردت روايات في شأنها مفادها أن الناس يعينون صاحب المصيبة بالإطعام وليس العكس، ولكن الشائع فعلاً لا مانع من العمل به؛ لأن فيه تسلية لقلب المصاب بالميت، يعزونه ويواسونه فيتسلى بعض السلولى، فإن قصد الناس التقرب بهذا العمل إلى الله كانوا مأجورين، ولكن لا يجب الالتزام بهذه العادات، والله العالم.

س: هل يجوز لأهل الميت أن يستبدل مبلغ إقامة مجلس الفاتحة بإطعام الفقراء أو توزيع الملابس عليهم.. وغيرها من أعمال الخير؟

باسمه سبحانه: يجوز ذلك إذا لم يكن ذلك جالباً لإهانة ورثة الميت حسب العادات التي تحيط بورثة الميت، والله العالم.

س: هل يجوز صرف ثلث الميت إذا لم يوص بطرق صرفه على أعمال لدعم الحشد الشعبي أو عوائل الشهداء أو المؤسسات الخيرية؟ وهل تعتبر هذه صدقة جارية؟

باسمه سبحانه: لا يجوز في مفروض السؤال بدون رضا الورثة، والله العالم.

س: إذا كتب شخص في وصيته أن يكفن في كفن كتب عليه دعاء الجوشن الكبير. ومعلوم أن ذلك الدعاء الشريف يشتمل على أسماء الله تعالى وصفاته، ونعلم أنه إذا تم تكفينه بذلك الكفن ثم يتم دفنه وبعد مرور أيام يتفسخ الجسد ويتحلل بفعل العوامل الأرضية، ففي النتيجة تتلوث الأسماء المباركة والصفات المقدسة، فما هو الحكم الشرعي؟ هل نكفنه وننقذ وصيته أم لا يجوز ذلك؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني، عندما يغسل الميت يستحب استحباباً مؤكداً أن يمسح على بطنه ضغطاً حتى يخرج ما في بطنه من فضلات، ثم يغسل فرجه بالنحو المطلوب، وقد فرغ من النجاسة، ثم يغسل الميت بالغسلات الثلاث حسب ما ورد في رسالتنا العملية. وبذلك ينظف الميت ولا يخرج منه شيء، ويصبح اللحم طاهراً، ولو تفسخ الجسد فهو طاهر ولا يتنجس الكفن، ففكر في السؤال وانتبه للجواب، والله العالم.

س: اعتاد المؤمنون في شهر رمضان المبارك على إقامة مراسم إحياء ليالي القدر الشريفة، ومن بينها أنهم يصلون جماعة بنية قضاء ما فات من الصلاة اليومية، علماً بأنه لا الإمام متيقن أن في ذمته قضاء صلاة ولا المأموم، فهل صلاة الجماعة صحيحة شرعاً، وهل تتعدد الجماعة بنية عما في الذمة من الإمام أو المأموم؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنه ما من مكلف غير المعصوم إلا ويعلم علماً إجمالياً بأن شيئاً من صلاته كانت ذات خلل عن قصور أو تقصير، ومنشأً هذا العلم علماً بما نقع فيه من أخطاء في حياتنا اليومية، ومعلمنا يتعرض لوجوب سجدتي السهو، فكيف يمكن لك أن تجزم أنه لم يحدث أي خلل في أي صلاة من صلاتك؟ ومن هذا المنطلق كان الأعلام وقادة المذهب الجعفري وممهدي طريق الجنة لشيعتهم يعيدون صلاتهم، فعن العلامة (رض) أنه أعاد صلاته ثلاث مرات في حياته، ومع ذلك أوصى إلى تجله فخر المحققين (رض) بإعادة صلواته كلها بعد موته، وهذا السيد أبو القاسم الخوني سيد الأساتذة (رض) وإن لم يصرح هو بإعادة صلوات حياته، ولكن الثابت أنه (رض) أوصى إلى تجله محمد تقي الخوني بإعادة صلاته كلها بعد موته، أرجو الله تعالى التوفيق والسداد. فعلى هذا احتمال بطلان صلوات الإنسان غير محدود العدد موجود، وهذا الاحتمال يسوغ إقامة الصلاة بالنحو الذي ذكرت يا بني. وفقنا الله للخير، والسلام.

س: بالنسبة لصلاة الهدية (الوحشة - ليلة الدفن) هل يجوز اعتبارها من ضمن نافلة المغرب؟ أو نافلة صلاة الليل؟ هل

يجوز الإتيان بها بين المغرب والعشاء؟ وهل الأفضل ذلك أم الإتيان بها بعد العشاء؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أنه كل عمل لا يدخل في عمل آخر، وبإمكانك أن تصلي نافلة الليل وتهديها إلى الميت، وهي غير صلاة الوحشة، والله العالم.

باسمه سبحانه: أنت حر في ذلك والأفضل الإسراع، والله العالم.

س: هل يصح لإمام الجماعة أن يقيم صلاة العيد مرتين، يقيمها في اليوم الأول لطائفة من المؤمنين أفتروا حسب رأي مرجع تقليدهم، ويقيمها في اليوم الثاني لطائفة ثانية أفتروا حسب مرجع تقليدهم؟

وإذا لم يفظر الإمام منتظراً رأي مرجعه، هل يصح له أن يصلي العيد إماماً وهو ما زال صانماً؟

باسمه سبحانه: لا يجوز أن يصلي صلاة العيد وهو صائم من شهر رمضان حسب الوظيفة الشرعية، وإذا صلى حينما ثبت العيد بمقتضى وظيفته فيصح منه صلاة العيد في ذلك اليوم فقط، ويكون فعل صلاة العيد في اليوم الثاني بدعة منه. نعم إن ابتلى بالتقية وخاف على نفسه أو عرضه أو غيره من المؤمنين فيجوز له أن يصليها في اليوم الثاني تقية، والله العالم.

س: عندما يتأخر دفن الميت يوماً أو أياماً، هل يستحب أن تصلى له صلاة الوحشة؟ وما هو مقدار التأخير في الدفن حينئذٍ (هل يوم مثلاً يكفي لتقديم الصلاة على الدفن)؟

باسمه سبحانه: لا يجوز تأخير الدفن من دون مسوغ شرعي، وصلاة الوحشة ليلة الدفن، والله العالم.

س: عندما يدفن الميت في بلد آخر بعيد عن أهله، بحيث يختلفان في الليل والنهار، متى تصلى صلاة الهدية للميت، هل في الليل بالنسبة له أم في الليل بالنسبة للمصلين؟

باسمه سبحانه: في الليلة التي دفن فيها بلحاظ منطقة الدفن، والله العالم.

س: هل تجوز إعادة صلاة الهدية على الميت نفسه، ومن قبل المصلي نفسه؟ وهل يستحب ذلك؟

باسمه سبحانه: إن شك في تمامية الصلاة الأولى فعليه أن يعيد، والإفلا، والله العالم.

س: هل يجوز أن يصلي المؤمن صلاة الهدية لمن مات في تلك الليلة دون أن يعرفهم، ودون أن يتيقن بموت أحد في تلك الليلة؟

باسمه سبحانه: هذه الصلاة مشروعة للميت المدفون في تلك الليلة، وهو الثابت للميت المشخص، والله العالم.

س: لو أوصى الميت بصلاة الهدية عدداً معيناً من المرات، وصلى المؤمنون له دون الالتفات للوصية، هل يكفي ذلك أم لا بدّ من إعادتها؟

باسمه سبحانه: يكفي ذلك، والله العالم.

س: هل يستحب قراءة البسملة قبل آية الكرسي؟

باسمه سبحانه: لم يثبت ذلك، بل إذا قرأها بقصد الجزئية أخطأ وعصى، والله العالم.

س: هل تقرأ الكرسي ثلاث آيات أم آية واحدة؟ وماذا لو نسي المصلي وقرأ آية واحدة، ولم ينفلت إلا بعد الركوع أو الفراغ من الصلاة؟ هل يستحب له أن يعيدها أم يكفي ذلك أم

باسمه سبحانه: يجب إتمام ثلاث آيات، وإن نقص عليه أن يعيد الصلاة، والله العالم.

س: هل تشرع صلاة الهدية للطفل أو المجنون؟ وما أقل عمر تصلى له هذه الصلاة؟

باسمه سبحانه: مشروعة لكل ميت مسلم شيعي، والله العالم.

س: هل تشرع صلاة الهدية للمخالفين من المستضعفين ونحوهم؟

باسمه سبحانه: للمؤمنين فقط، والله العالم.

س: ما هو ثواب صلاة الهدية؟ وأين نجد الروايات الدالة على ذلك الثواب؟

باسمه سبحانه: راجع وسائل الشيعة تجد بغيتك، والله الهادي.

س: هل صحيح أن الضرب على الفخذ يحبط الأعمال؟

باسمه سبحانه: روي أن ذلك إذا كان في غير مصيبة أهل البيت (عليهم السلام) يحبط الأعمال، إلا أن بعض الفقهاء حملوا تلك الرواية على الكراهة، والله العالم.

س: هل تجب الصلاة والتلقين على الميت إذا كان طفلاً يعمر ٣ أشهر و٧ أيام فقط؟ وما هو الواجب الذي يجب عمله للميت إذا كان طفلاً بهذا العمر؟

باسمه سبحانه: تستحب الصلاة عليه إذا لم يكمل ست سنوات، وإذا أكمل الست سنوات وجبت.

ويجب تسليته وتكفينه ذكراً كان أو أنثى، ويجب تلقينه الشهادتين والإقرار بالنبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة وسائر الاعتقادات الحقّة، والله العالم.

س: هل يجزي صلاة وحشة واحدة أهدي ثوابها إلى أكثر من ميت أم لكل ميت صلاة تخصه؟

باسمه سبحانه: المروي عن الأئمة (عليهم) هو إهداء صلاة واحدة لميت واحد، ولكن لا بأس بإهداء ثوابها إلى أكثر من ميت رجاء، والله العالم.

س: في سقوط التسجيل والتكفين عن الشهيد فلو كان تقليد الشهيد يختلف عن تقليد متولي التجهيز ولياً كان أم غيره بإذنه، فتقليد أحدهما يسقطهما وتقليد الآخر يوجبهما، فأيهما يتبع في ذلك؟

باسمه سبحانه: على الحي الالتزام بوظيفته الشرعية حسب اجتهاده أو تقليده، والله العالم.

س: هل يكره وطء القبور بالأقدام؟

باسمه سبحانه: لم تثبت الكراهة، نعم إن قصد بما ذكر

الاستهانة بالقبور أو بصاحبه فهو حرام، والله العالم.

س: ما هي الأعمال المستحب فعلها عند زيارة قبر الميت؟

باسمه سبحانه: قراءة القرآن، خصوصاً سورة الفاتحة والدعاء بالمغفرة والسلام عليه، والله العالم.

س: هل يكره زيارة القبور ليلاً؟

باسمه سبحانه: لم تثبت الكراهة، والله العالم.

س: ذكر من شروط المصلي على الميت الإيمان، فلو كان الميت من المخالفين وكان الإمامي قادراً على الصلاة عليه هل يجب عليه ذلك من باب وجوب الصلاة كفاية على الميت المسلم، والمصلي المخالف لا تصح صلاته؛ لفقد شرط الإيمان؟ باسمه سبحانه: يجب على المؤمن الصلاة على كل مسلم، ولكن عليه أن يميز الميت المؤمن عن غيره في الدعاء بعد التكبيرة الرابعة، ومعلوم أن للمؤمن وغير المؤمن دعاءً خاصاً، أما صلاة المخالف على المؤمن فلاكتفاء بها مشكل من جهتين، الأولى: أن المخالفين يكبرون أربع تكبيرات ويدعون ثلاث دعوات وهذا مخالف. والثانية: الحكم بصحة صلاة المخالف في مثل المورد محل كلام، والاحتياط في عدم الاكتفاء به، والله العالم.

س: هنالك ظاهرة انتشرت في السنوات الأخيرة، وهي عمل أيام الفواتح للمتوفى يوماً واحداً أو يومين مديحاً أن هنالك فتوى من المرجعية الدينية بهذا الخصوص، فما هو قولكم؟ باسمه سبحانه: الحكم بإقامة الفواتح مستحب، كما أن تقديم التعازي إلى الفصاب مستحب، وقد روي بسند معتبر أنه يستحب إقامة المآتم ثلاثة أيام من يوم الوفاة، كما يستحب صنع الطعام لأهل المصيبة ثلاثة أيام، والله العالم.

س: هل يجوز أن أزور أقربائي الأموات في يوم السبت؟

باسمه سبحانه: لا مانع من ذلك، والله العالم.

س: إذا كان إمام الجماعة في صلاة الجنازة يقرأ الأدعية الخاصة بالصلاة والمأمومين يرددون بعده بصوت مسموع فهل تصح الصلاة؟ وإذا لا تصح هل يجب إعادتها؟

باسمه سبحانه: تصح الصلاة في مفروض السؤال، ولكن الأفضل أن لا يرفع المأموم صوته، والإمام هو الذي يرفع صوته في الأدعية المطلوبة في صلاة الميت، والله العالم.

س: ما هي أفضل سورة تقرأ على روح المتوفى في الأربعاء يوماً الأولى من وفاته؟

باسمه سبحانه: القرآن كله أفضل، ويصح تلاوته وللاختصار قراءة الفاتحة مع سورة التوحيد، والله العالم.

س: هل سيعلم المتوفى عند زيارتي لقبره؟

باسمه سبحانه: نعم يعرف، والله العالم.

س: لو قطع عضو من أعضاء جسم الإنسان المشتملة على العظم واللحم أو على أعضاهما، فهل تصل وتكفن ثم تدفن؟ باسمه سبحانه: إذا كان ذلك العظم غير الصدر ومحيطه فيلف بخرقة ويدفن.

وأما إذا كان صدر الميت فتجري عليه أحكام التسجيل والتكفين والصلاة كلها، والله العالم.

س: هل صحيح أم خطأ أن يقول أحدهم: (السلام عليكم يا أهل القبور)؟

باسمه سبحانه: إذا كان المقصود السلام على الموتى فلا بأس، والله العالم.

س: لو مات الجنين في الرحم وعمره سبعة أشهر، وبعد ذلك ماتت الحامل فما الحكم؟ هل نخرج الجنين من البطن ونغسلهما وتدفنهما أو لا؟

باسمه سبحانه: تغسل الحامل وتدفن بشرانطه ولا يستخرج الجنين الميت، والله العالم.

س: هل يجب غسل مس الميت على من مس جثة الشهيد الذي استشهد في المعركة؟

باسمه سبحانه: نعم يجب غسل مس الميت إذا مس جسم الشهيد بعد برده، إلا أن يكون اللمس مع الكفوف فلا يجب، والمعصوم الشهيد (عليه السلام) خارج عن هذا الحكم، والله العالم.

س: ما رأيكم في روايات الدفن في النجف الأشرف على أن الدفن فيها يتميز عن بقية المدن بتقليل العذاب وشفاعة أمير المؤمنين (عليه السلام) كذلك مكان الدفن بالقرب من الأمير (عليه السلام) على أن فيها خصيصة أكثر من البعيد عن الأمير (عليه السلام) في نفس النجف، وغيرها من الروايات، هل هي من الروايات الضعيفة أم المسندة؟

باسمه سبحانه: اعلم يا بني أن الروايات التي أشرت إليها قد أيدها سلفنا الصالح وتلقاها الخلف بالخضوع، فلا مجال للمناقشة، والله العالم.

س: بمّ نتصحوننا أن نهدي من أعمال لوالدينا المتوفيين، بحيث نرد لهما جميلهما، علماً أننا لم نوفق في حياتهما كثيراً لخدمتهما؟

باسمه سبحانه: من المفروض أن يكون نجاة الولد وطيبته في البر لوالديه حيين وميتين، وقد ورد ذلك في الروايات، والأئمة (عليهم السلام) أكدوا على ذلك والله المعين. وأما التقصيل فأداء الواجبات التي ربما بقيت في عتق الوالدين، سواء كانت واجبات مالية أم غير مالية، وإذا كان الوالدان قد ماتا بأداء كل ما كلفنا به من الواجبات فعليناً أن نقوم بأعمال مستحبة ونهدي تلك الأعمال إليهما، مثل زيارات العتبات العالية، والإنفاق على الفقراء واليتامى، وبالأخص عوائل الحشد والشعبي الذين دافعوا عن قبر الحسين (عليه السلام). أرجو الله أن يعيننا على ذلك. والله الموفق.

س:

١ - لو تم دفن الميت قبل الغروب، فهل تصح صلاة الوحشة قبل الغروب أم تصلى بعد الغروب؟

٢ - وهل تصح صلاة واحدة لأكثر من ميت؟

ج١/ باسمه سبحانه: المطلوب شرعاً الإتيان بها ليلة الدفن، والله العالم.

غزوة حُنين أو غزوة

هوازن

موقع حُنين:

حُنين وإِ قُرب الطائف، بينه وبين مَكَّة ثلاث لِيالٍ، أو بضعة عشر ميلاً.

تاريخ الغزوة

خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى حُنين ثلاث لِيالٍ خلون من شِوال سنة ثمان من الهجرة، ووصل إليها لعشر لِيالٍ خلون من شِوال.

سبب الغزوة

لَمّا فتح الله تعالى على رسوله (صلى الله عليه وآله) مَكَّة، أطاعته قبائل العرب إلا هوازن وثَقِيفًا، فاتهم كانوا طغاة عتاة مردة، فلَمّا سمعت هوازن بفتح مَكَّة على يد رسول الله (صلى الله عليه وآله) جمعها رئيسها مالك بن عوف النَّصْرِي، فاجتمع إليه مع هوازن ثَقِيف كلها، وكانوا قد اجتمعوا حين بلغهم خروجه (صلى الله عليه وآله) من المدينة، فظنّوا أنه أَمّا يريدهم، فلَمّا بلغهم أنه أتى مَكَّة عمدوا لحربه بعد مقامه بمَكَّة نصف شهر.

فجاؤوا حتى نزلوا بحُنين، وجلب مالك معهم النساء والصبيان والأموال، وبلغ رسول الله (صلى الله عليه وآله) ما أجمعت عليه هوازن من حربه، فتهيأ لقتالهم.

عدد الجيش:

خرج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) اثنا عشر ألفًا، عشرة آلاف من أصحابه الذين فتح بهم مَكَّة، وألفان من مسلمة الفتح، وخرج جيش العدو بثلاثين ألفًا.

تعينة الجيش:

عمد مالك بن عوف إلى أصحابه فعبّاهم في وادي حُنين، وكننوا في شعاب الوادي بإشارة دريد بن الصمّة، فإتبه قال لِمالك: اجعل لك كمينًا. إن حمل عليك القوم جاءهم الكمين من خلفهم، وكَرَّرت أنت بمن معك، وإن كانت الحملة لك لم يفلت من القوم أحد.

وعبّأ رسول الله (صلى الله عليه وآله) أصحابه في السحر وصفهم صغوفًا، ووضع الألوية والرايات في أهلها، مع المهاجرين لواء يحمله علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وراية يحملها سعد بن أبي وقاص، ومع الأتصار لواء للأوس مع أسيد بن حضير، ولواء للخزرج مع سعد بن عبادة، ومع قبائل العرب ألوية ورايات، وانحدر رسول الله (صلى الله عليه وآله) في وادي حُنين على تعينة، وركب بقلته البيضاء، وليس درعين والمغفر.

وقوع الحرب وهزيمة الناس:

لَمّا وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى وادي حُنين، وإذا بالعدو قد سبقهم إليه، فأحاطوا برسول الله (صلى الله عليه وآله) وجيشه، وحملوا عليهم حملة رجل واحد، فانهزم الناس خوفًا منهم، أخذ ينادي (صلى الله عليه وآله): «إيها الناس هلمّوا إليّ، أنا رسول الله محمّد بن عبد الله» فلا يأتيه أحد! ولمّا رأى (صلى الله عليه وآله) هزيمة القوم عنه قال للعباس - وكان صبيًّا جهوري الصوت - :«ناد القوم وذكركم العهد» فنادى بأعلى صوته: يا أهل بيعة الشجرة، يا أصحاب سورة البقرة! إلى أين تفرّون؟ اذكروا العهد الذي عاهدتم عليه رسول الله (صلى الله عليه وآله).

الذين ثبتوا ولم ينهزموا:

إنّ الذين ثبتوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم حُنين بعد هزيمة الناس هم: علي بن أبي طالب (عليه السلام) والعباس بن عبد المطلب، والفضل بن العباس بن عبد المطلب، وربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب، وعتبة ومعتب ابنا أبي لهب، وأيمن بن عبيد، وهو ابن أمّ أيمن مولاة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وحاضنته، وقد قُتل يوم حُنين.

وقال العباس بن عبد المطلب في ذلك:

نصرنا رسول الله في الحرب تسعة

وقد فرّ من قد فرّ منهم وأقشعوا

وقولي إذا ما الفضل شدّ بسيفه

على القوم أخرى: يا بُني ليرجعوا

وعاشرنا لاقى الحمام بسيفه

بما مسّه في الله لا يتوجّع

يعني أيمن بن عبيد.

وقال الشيخ المفيد (قدس سره): «لم يبقَ مع النبي (صلى الله عليه وآله) إلا عشرة نفر، تسعة من بني هاشم خاصّة، والعاشر أيمن ابن أمّ أيمن».

هزيمة العدو ونصرة المسلمين:

قال الشيخ المفيد (قدس سره): «وأقبلَ رجل من هوازن على جمل له أحمر بيده راية سوداء في رأس رمح طويل أمام القوم، إذا أدرك ظفراً من المسلمين أكبّ عليهم، وإذا فاته الناس رفعه لمن وراءه من المشركين فاتبعوه، وهو يرتجز

ويقول:

أنا أبو جرول لا براح ** حتّى نبيح القوم أو نباح

فصمد له علي (عليه السلام) فضرب عجز بعيره فصرعه، ثمّ ضربه فقطعه، ثمّ قال:

قد علم القوم لدى الصباح ** أنّي في الهبياء ذو نطاح

فكانت هزيمة المشركين يقتل أبي جرول، ثمّ التأم الناس وضحوا للعدو، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «اللهم إنا أنقذت أوّل قريش تكلاً، فأنقذ آخرها نوالاً»، وتجالد المسلمون والمشركون، فلَمّا رآهم النبي (صلى الله عليه وآله) قام في ركابي سرجه حتّى أشرف على جماعتهم، وقال: «الآن حمى الوطيس»:

أنا النبي لا كذب ** أنا ابن عبد المطلب

فما كان بأسرع من أن ولى القوم أدبارهم، وجمِع بالأسرى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) مكثفين.

قال سلمة بن الأكوع: «ونزل رسول الله (صلى الله عليه وآله)



فسكت النبي (صلى الله عليه وآله) عنه.

ثمّ سار بنفسه (صلى الله عليه وآله) إلى الطائف فحاصرهم أيّامًا، وأنفذ عليًا (عليه السلام) في خيل وأمره أن يطأ ما وجدته، ويكسر كل صنم وجدته، فخرج حتّى لقيته خيل خنعم في جمع كثير، فبرز له رجل من القوم يقال له: شهاب في غيش الصبح.

فقال: هل من مبارز؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): من له؟ فلم يبقَ إليه أحد، فقام إليه أمير المؤمنين (عليه السلام) فوثب أبو العاص بن الربيع، فقال: تكفاه أيّها الأمير، فقال: لا، ولكن إن قتلت فانت على الناس، فبرز إليه علي (عليه السلام) وهو يقول:

إنّ على كل رئيس حقًا ** أن يروي الصعدة أو تدفأ

ثمّ ضربه وقتله، مضى في تلك الخيل حتّى كسر الأصنام، وعاد إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو محاصر لأهل الطائف، فلَمّا رآه النبي (صلى الله عليه وآله) كبر للفتح، وأخذ بيده فخلا به وناجاه طويلًا.

خلوة النبي (صلى الله عليه وآله) بطي (عليه السلام):

قال جابر بن عبد الله الأنصاري: «إنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) لَمّا خلا بطي يوم الطائف، أتاه بعض المهاجرين فقال: أنتاجيه دوننا، وتخلو به؟

عن البيهقّة، ثمّ قبض قبضة من تراب، ثمّ استقبل به وجوههم وقال: "شاهت الوجوه"، فما خلق الله منهم إنسانًا إلا ملأ عينيه ترابًا بتلك القبضة، فولّوا مدبرين، واتبعهم المسلمون فقتلوهم، وغنمهم الله نساءهم وذراريهم وشاءهم وأموالهم». ولمّا انهزم المشركون أتوا الطائف ومعهم مالك بن عوف، وعسكر بعضهم بأوطاس، وتوجّه بعضهم نحو نخلة.

ثمّ جمعت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) سبایا حُنين وأموالها، فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالسبایا والأموال إلى الجعرانة فحبست بها، وأخر قسمتها حتّى رجع من حصار الطائف.

نزول آيات قرآنية:

وَحَوْلَ مَا حَصَلَ فِي حُنينٍ من فرار الناس عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنزل الله تعالى قوله: (وَيَوْمَ حُنينٍ إِذْ أَعَجَبْتَكُمْ كَتَرْتُمْ فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْبًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الأَرْضُ بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وُلَيْتُمْ مَذْيبِينَ ثُمَّ أنزل الله سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى

فقال: "ما أنا انتجيته، بل الله انتجاه"، فأعرض وهو يقول: هذا كما قلت لنا قبل الحديبية: لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين فلم ندخله، وضدبتا عنه، فناداه النبي (صلى الله عليه وآله): "الم أقل لكم: إنكم تدخلونه من ذلك العام".

تقسيم الغنائم:

رجع رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى الجعرانة بمن معه من الناس، وقسم بها ما أصاب من الغنائم يوم حُنين، وهي: ستة آلاف من الذراري والنساء، ومن البهائم ما لا يُحصى ولا يُدرى.

من السبایا:

وقد كان فيما سبى أخته بنت حلیمة السعدية، فلَمّا قامت على رأسه قالت: يا محمّد أختك شيماء بنت حلیمة، فززع رسول الله (صلى الله عليه وآله) برده فيسطه لها فأجلسها عليه، ثمّ أكب عليها يسألها، وهي التي كانت تحضنه إذ كانت أمّها ترضعه.

رد الشمس

للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)

صلاتنا عاد الليل كما كان،
فالتفت إليّ وقال: يا جويرية
بين مسهر، الله عز وجل يقول:
(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ)، وإنّي
سألت الله عز وجل باسمه العظيم
فرد عليّ الشمس.

وروي أن جويرية لما رأى ذلك قال:
أنت وصي نبي وربّ الكعبة.

الصحابة وحديث ردّ الشمس:

لقد روى عدد من الصحابة واقعة ردّ
الشمس، نذكر منهم عشرة:

الإمام علي (عليه السلام)، الإمام الحسين (عليه
السلام)، أسماء بنت عميس، عبد الله بن عباس،
أنس بن مالك، أبو رافع، أبو سعيد الخدري، جابر بن
عبد الله الأنصاري، أبو هريرة، أم المؤمنين أم سلمة.
الشعراء واقعة ردّ الشمس:

لقد نظم عدد من الشعراء واقعة ردّ الشمس، نذكر منهم:

١- قال حسان بن ثابت:

لا تقبل التوبة من تائب ** إلا بحبّ ابن أبي طالب
أخو رسول الله، بل صهره ** والصهر لا يعدل بالصاحب
ومن يكن مثل عليّ وقد ** ردّت له الشمس من المغرب
ردّت عليه الشمس في ضوئها ** بيضا كأن الشمس لم تغرب.

٢- قال السيد الحميري (رحمه الله):

ردّت عليه الشمس لما فاتته ** وقت الصلاة وقد دنّت للمغرب
حتى تلبج نورها في وقتها ** للعصر ثم هوت هوي الكوكب
وعلية قد ردّت ببابل مرة * أخري وما ردّت لخلق مغرب
إلا ليوشع أو له من بعده ** ولردّها تاويل أمر معجب.

٣- قال قدامة السعدي:

ردّ الوصي لنا الشمس التي غربت ** حتى قضينا صلاة
العصر في مهل
لا أنسه حين يدعوها فتبتعه ** طوعاً بتلبية هاهما على عجل
فقلت أيتها فينا وجّته ** فهل له في جميع الناس من مثل
أقسمت لا أبتغي يوماً به بدلا ** وهل يكون لنور الله من بدل
حسبي أبو حسن مولى أدين به ** ومن به دانّ رسل الله
في الأول.

٤- قال العوني:

ولا تنس يوم الشمس إذ رجعت له ** بمنشّر وارٍ من النور
مُمتع
فذلك بالصهبا وقد رجعت له ** ببابل أيضاً رجعة المتطوع.

٥- قال ابن حمّاد:

وردت لك الشمس في بابل ** فساميت يوشع لما سمي
ويعقوب ما كان أسباطه ** كنجليك سبطي نبي الهدى.

٦- قال السروجي:

والشمس لم تعدل بيوم بابل ** ولا تعدت أمره حين أمر
جاءت صلاة العصر والحرب على ** ساق فأومى نحوها ردّ
النظر
فلم تزل واقفة حتى قضى ** صلاته ثم هوت نحو المقر.

٧- قال حبيب بن أوس:

فردت علينا الشمس والليل راغم ** بشمس لهم من جانب
القدر تطلع
نضا ضوؤها صبغ الدجّة وانطوى ** ليهجتها نور السماء
المرجع
فو الله ما أدري عليّ بدا لنا ** فردت له أم كان في القوم
يوشع.

٨- قال ابن أبي الحديد:

يا من له ردّت ذكاء ولم يفز ** بنظيرها من قبل إلا يوشع.

المؤلفون وحديث ردّ الشمس

أفرد عدد كبير من الباحثين والمؤلفين تصانيف مستقلة
عن الواقعة، حتى تكونت من بين الآثار المكتوبة مجموعة
فخمة، واليك أسماء بعضهم: أبو بكر الوراق، أبو الحسن
شاذان الفضلي، الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي
الموصلي، أبو القاسم الحاكم ابن الحذاء الحسكاني النيسابوري
الحنفي، أبو عبد الله الحسين بن علي البصري، أخطب خوارزم

لا شك ولا شبهة في أنّ الولاية التكوينية ثابتة للرسول والأئمة
المعصومين (عليهم السلام)، وعليه فلا استغراب في ردّ
الشمس لأمر المؤمنين علي (عليه السلام) مرتين، مرة في
زمن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأخرى بعد رجوعه
(عليه السلام) من معركة النهروان.

ما يدل على ردّ الشمس مرتين:

١- قال الإمام علي (عليه السلام): «إنّ الله تبارك وتعالى ردّ
عليّ الشمس مرتين، ولم يردها على أحد من أمة محمد (صلى
الله عليه وآله) غيري.»

٢- قيل لابن عباس: ما تقول في علي بن أبي طالب؟

فقال: «ذكرت والله أحد الثقلين، سبق بالشهادتين، وصلى
الثقلين، وبابح البيعتين، وأعطى السبطين، وهو أبو السبطين
الحسن والحسين، وردت عليه الشمس مرتين، بعدما غابت
عن الثقلين، وجرّد السيف تارتين، وهو صاحب الكرتين،
فمثله في الأمة مثل ذي القرنين، ذاك مولاي علي بن أبي
طالب (عليه السلام).»

٣- قال الشيخ المفيد (قدس سره): «ومما أظهره الله تعالى
من الأعلام الباهرة على يد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب
(عليه السلام) ما استفاضت به الأخبار، ورواه علماء السير
والآثار، ونظمت فيه الشعراء الأشعار، رجوع الشمس له
(عليه السلام) مرتين: في حياة النبي (صلى الله عليه وآله) مرة،
وبعد وفاته أخرى.»

ردّ الشمس في زمن النبي (صلى الله عليه وآله):

قال الإمام الصادق (عليه السلام): «صلى رسول الله (صلى الله
عليه وآله) العصر، فجاء علي (عليه السلام) ولم يكن صلاها،
فأوحى الله إلى رسوله (صلى الله عليه وآله) عند ذلك، فوضع
رأسه في حجر علي (عليه السلام) فقام رسول الله (صلى الله
عليه وآله) عن حجره حين قام وقد غربت الشمس، فقال: يا
علي، أما صليت العصر؟ فقال: لا يا رسول الله.

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): اللهم إن علياً كان في
طاعتك، فأردد عليه الشمس، فردت عليه الشمس عند ذلك.»
وقالت أسماء بنت عميس: «أقبل علي بن أبي طالب ذات يوم
وهو يريد أن يصلي العصر مع رسول الله (صلى الله عليه
آله)، فوافق رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد انصرف،
ونزل عليه الوحي، فأسنده إلى صدره، فلم يزل مسنده إلى
صدره حتى أفاق رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فقال:
أصليت العصر يا علي؟

قال: جنت والوحي ينزل عليك، فلم أزل مسندك إلى صدري
حتى الساعة، فاستقبل رسول الله (صلى الله عليه وآله) القبلة
- وقد غربت الشمس - وقال: اللهم إن علياً كان في طاعتك
فأردها عليه.

قالت أسماء: فأقبلت الشمس ولها صرير كصرير الرحي، حتى
كانت في موضعها وقت العصر، فقام علي متمكناً فصلى، فلما
فرغ رجعت الشمس، ولها صرير كصرير الرحي، فلما غابت
اختلط الظلام وبدت النجوم.»

وقال الإمام علي (عليه السلام) يوم الشورى: «أشدكم بالله،
هل فيكم من ردّت عليه الشمس غيري؟ حين نام رسول الله
(صلى الله عليه وآله) وجعل رأسه في حجري حتى غابت
الشمس، فانتبه فقال: يا علي صليت العصر؟ قلت: اللهم لا،
فقال: اللهم أردها عليه، فإنه كان في طاعتك وطاعة رسولك.»

تاريخ الواقعة في زمن النبي (صلى الله عليه وآله):

١٧ شوال عام ٧ أو ٨ من الهجرة، وقيل: ١٥ شوال.

ردّ الشمس في زمن خلافته (عليه السلام):

قال جويرية بن مسهر: «أقبلنا مع أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب (عليه السلام) من قتل الخوارج، حتى إذا قطعنا في
أرض بابل حضرت صلاة العصر، فنزل أمير المؤمنين (عليه
السلام) ونزل الناس، فقال علي (عليه السلام): أيها الناس،
إن هذه أرض ملعونة قد غدبت في الدهر ثلاث مرّات، وهي
إحدى الموفقات، وهي أول أرض عبد فيها وثن، إنه لا يجل
لنبي ولا لوصي نبي أن يصلي فيها، فمن أراد منكم أن يصلي
فليصل، فمال الناس عن جنبتي الطريق يصلون، وركب هو
(عليه السلام) بغلة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومضى.
قال جويرية: فقلت والله لا أتبعن أمير المؤمنين (عليه السلام)
ولا قلده صلاتي اليوم، فمضيت خلفه، فوالله ما جزنا جسر
سوراء حتى غابت الشمس، فشككت، فالتفت إليّ وقال: يا
جويرية أشككت!

فقلت: نعم يا أمير المؤمنين، فنزل (عليه السلام) عن ناحية
فتوضأ ثم قام، فطق بكلام لا أحسنه إلا كآته بالعبراني، ثم
نادى: الصلاة، فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين
جبين لها صرير، فصلى العصر وصليت معه، فلما فرغنا من

نصه: ومن كراماته الباهرة أنّ الشمس ردّت عليه لما كان
رأس النبي في حجره... وحديث ردها صححه الطحاوي
والقاضي في الشفاء، وحسنه شيخ الإسلام أبو زرعة، وتبعه
غيره، وردوا على جمع قالوا: إنه موضوع.

إشكالات وأجوبتها:

أثار أعداء الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) إشكالات لهذه
الفضيلة، نذكر بعض تلك الإشكالات وأجوبتها:

١- ضعف السند:

هذا إشكال لا يُفرض إلى شيء؛ فمن جهة صحّح جم كثير من
علماء أهل السنة ومحدثيهم - كما مر - طرق الحديث، ولم
يعبأ هؤلاء بمن ذهب إلى تضعيف الحديث وتوهين طريقه، بل
زادوا أحياناً على ذلك بأن شدّدوا التأكيد على من ضعف حديثاً
صحيحاً مثل هذا.

ومن جهة أخرى، وعلى فرض التسليم بضعف تمام طرق
الحديث وأسانيده، فإن نقوله بلغت من الاستفاضة ما يكفي
لحصول الإطمئنان بوقوع أصل الحادثة، حتى مع فرض ضعف
السند، وهذا القدر يكفي لإثبات المطلوب، وإن كان قاصراً عن
إثبات التفاصيل.

٢- تعارضه مع حديث «لم تحبس الشمس على أحد إلا
ليوشع»:

والجواب: إنّ الحديث يُفيد أنّ هذه الواقعة لم تحصل في الأمم
السابقة إلا ليوشع، لكن ليس له دلالة قط على عدم وقوع ذلك
في المستقبل.

٣- فضيلة نبوية وليست علوية:

يبدو أنّ أولئك الذين يلوكون هذه الكلمات أو يسطرونها
بأقلامهم لم يتأملوا لا بالواقعة ولا بنصوص النقل والروايات!
فالنبي (صلى الله عليه وآله) يذكر في دعائه علياً (عليه
السلام)، ويطلب أن تعود له الشمس كي يؤدّي صلاته، فهي
إذا فضيلة نبوية؛ لأنها تمت بطلبه ودعائه، وهي علوية؛ لأنّ
ردّ الشمس تحقق للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام).

٤- فقدان فائدة ردّ الشمس:

قالوا: إنّ الصلاة صارت قضاء عند غروب الشمس وفوات
وقتها، فما الفائدة من ردها والصلاة لن تصير أداء عندئذ؟
ذكر ابن حجر الهيتمي هذا الإشكال، ثم أوضح في جوابه: كما
أنّ ردّ الشمس خصوصية لعلي (عليه السلام)، كذلك إدراك
العصر الآن - أي بعد ردّ الشمس - أداء خصوصية له وكرامة.
والمحصل أنه لما كان أصل الواقعة ثابتاً بنقول صحيحة،
فلا يعدّ ثمّ مجال لمثل هذه الإشكالات، ولا ريب أنّ الحادثة
بأساسها غير عادية ولها خصوصية، ومن ثمّ كذا تكون
ملابساتها ومطياتها.

٥- التغير في نظام الوجود:

طروء التغير على نظام الأفلاك هو لازمة الإيمان بهذه الواقعة،
وهذا ممّا لا يمكن القبول به.

إنّ الحادثة قد تكون أحياناً فوق أن تنتظمها الأطر التحليلية
العقلانية العادية، ومن ثمّ يكفي في إثبات هذه الحوادث عدم
استحالتها وتعارضها مع النصوص الثابتة.

وممّا لا ريب فيه أنّ وقوع مثل هذه الحادثة - التي كان لها
مثال قطعي في التاريخ - هو ليس محالاً عقلاً حتى تعدّ خارج
دائرة القدرة الإلهية.

أبو المؤيد موفق بن أحمد، أبو علي الشريف محمد بن أسعد
الحسني النقيب النسابة، الحافظ جلال الدين السيوطي، أبو
عبد الله محمد بن يوسف الدمشقي الصالحي، الحافظ الشهير
ابن مردويه.

رواة حديث ردّ الشمس:

لقد أخرج حديث ردّ الشمس عدد كبير من محدثي أهل السنة
وعلمائهم، وعلاوة على روايته فقد صحّح طرقه وأسانيده
جمع من هؤلاء.

واليك أسماء بعض من ذكرهم العلامة الأميني، ممن أخرج
الحديث من الحفاظ والأعلام دون غمز فيه: الحافظ أبو بشر
الدولابي، الحافظ أبو جعفر الطحاوي، الحافظ أبو جعفر
العقيلي، الحافظ أبو القاسم الطبراني، الحاكم أبو عبد الله
النيسابوري، الحافظ ابن مردويه الإصفهاني، أبو إسحاق
الثعلبي، الفقيه أبو الحسن الماوردي، الحافظ أبو بكر البيهقي،
الحافظ الخطيب البغدادي، الحافظ أبو زكريا بن مندة، الحافظ
ابن حجر الهيتمي، نور الدين الحلبي، الحافظ أبو الحسن
عثمان بن أبي شيبة، والحافظ القاضي عياض.

تصحيح الحديث وتأبيده:

أشرنا آنفاً إلى أنّ جمعا غيراً من أعلام أهل السنة ومحدثيهم
عدّوا - إضافة إلى نقل الواقعة - إلى تصحيح الحديث
وتصويبه.

وفي المقابل انتهى بعضهم إلى الطعن بالواقعة من خلال
التشكيك بالحديث، والان نذكر آراء بعض المحدثين في
تصحيح حديث ردّ الشمس:

١- أبو جعفر أحمد بن صالح الطبري المصري - من محدثي
القرن الثالث الهجري، ومن مشايخ البخاري - قال - بعد أن
نقل حديث أسماء بنت عميس بطريقتين صحيحين - ما نصّه:
لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء،
الذي روي لنا عنه (صلى الله عليه وآله)؛ لأنه من أجل
علامات النبوة.

٢- أبو جعفر أحمد بن محمد الطحاوي: أخرج حديث أسماء
بطريقتين، ثمّ راح يدافع عن الحديث، حيث أورد شبهة تعارضه
مع رواية: «لم تحبس الشمس على أحد إلا ليوشع»، وأجاب
عنها لينتهي في آخر المطاف إلى القول: وكل هذه الأحاديث
من علامات النبوة.

٣- الحافظ ابن حجر العسقلاني: كتب في مصنّفه المشهور فتح
الباري بشرح صحيح البخاري: وروي الطحاوي والطبراني
في الكبير، والحاكم، والبيهقي في الدلائل، عن أسماء بنت
عميس أنه (صلى الله عليه وآله) دعا لما نام على ركبته عليّ
فقلت له صلاة العصر، فردت الشمس حتى صلى عليّ ثمّ غربت.
وهذا أبلغ في المعجزة، وقد أخطأ ابن جوزي بإيراده له في
الموضوعات، وهكذا ابن تيمية في كتاب الردّ على الروافض،
في زعم وضعه.

٤- الحافظ السيوطي: وقد روى الحديث في عدد من كتبه
المتنفة، ثمّ بادر إلى تصحيحه، كما ذكره أيضاً في كتابه الدرر
المنتشرة في الأحاديث المشتهرة، الذي روى فيه الأحاديث
المشهورة، ثمّ انتهى للقول: أخرجه ابن مندة وابن شاهين
من حديث أسماء بنت عميس، وابن مردويه من حديث أبي
هريرة، وإسنادهما حسن، وممّن صحّحه الطحاوي والقاضي
عياض.

٥- الحافظ ابن حجر الهيتمي: كتب في كتاب الصواعق المحرقة
ضمن تعداده لكرامات المولى أمير المؤمنين (عليه السلام) ما

ماذا يحصل في الجسم عند تناول ملعقة عسل يومياً؟

الفركتوز، إلا أنه لا يسبب ارتفاعاً مفاجئاً في مستوى السكر في الدم، أي يمكن لمن يعاني من السكري تناول العسل، ولكن بكمية محدودة طبعاً. ويؤثر تناول العسل إيجابياً في حالة القلب والأوعية الدموية، حيث تمنع مضادات الأكسدة التي يحتويها تأكسد الكوليسترول ويتم إخراجها من الجسم؛ لأن الكوليسترول المؤكسد - وفقاً لدراسات عديدة - هو الذي يسبب تكون اللويحات المسببة لاحتشاء عضلة القلب والجلطة الدماغية، كما أن العسل يعزز الجهاز العصبي، ويساعد على إفراز هرمون السيروتونين، الذي يتحول جزء منه إلى الميلاتونين.

وعموماً يمكن بتناول العسل باعتدال يومياً أن نضمن لأنفسنا مزاجاً جيداً ونوماً صحياً.

على شكل دهن مثل (طوق الإنقاذ) حول الخصر؛ ولكن إذا لم نفرط بتناول العسل، فإنه يوفر دعماً كبيراً للجسم، لذلك يطلق على العسل الطبيعي اسم "الطعام الفائق"؛ لأنه يؤثر إيجابياً في منظومة المناعة وله خصائص مضادة للميكروبات والفيروسات والطفيليات، أي أن تناول ملعقة صغيرة أو ملعقتين من العسل يومياً له تأثير إيجابي في الجسم.

وتجدر الإشارة، إلى أن العسل يحتوي على نسبة عالية من مضادات الأكسدة، لذلك له تأثير إيجابي في حالة الجلد، كما يساهم في طرد السموم من الجسم، ويحسن عمل الأمعاء. وأفضل طريقة لتسريع عملية التخلص من السموم هي تناول - بصورة منتظمة - كوب من الماء الدافئ مع ملعقة صغيرة من العسل الطبيعي مذابة فيه.

ومع أن العسل يحتوي على نسبة عالية من سكر

وضع أبقراط، المعروف بـ"أبو الطب" أسس علم التغذية، الذي يعتبر من الطرق العلاجية المهمة. وكان العسل في ترسانة أبقراط يحتل المرتبة الأولى، لذلك دعا إلى تناوله يومياً.

ويعتبر العسل مادة مضادة للحساسية، يسمح حتى للحوامل والمرضعات بتناوله، ولكن باعتدال. وتقول الدكتورة فالنتينا سكوروخود، عالمة الأحياء الدقيقة في حديث لوكالة نوفوستي الروسية للأنباء: "إن ملعقة من العسل لن تؤذي بالتأكيد الأشخاص النشيطين، الذين لديهم مؤشر كتلة جسم طبيعي، أما الذين يعانون من ارتفاع مؤشر كتلة الجسم، وكذلك الأشخاص الذين يشعرون بجوع دائم، عليهم تقليل كمية العسل التي يتناولونها؛ لأن سكر الفركتوز الموجود في العسل سيزيد من الشعور بالجوع، بالإضافة إلى أنه أكثر أنواع السكر المكونة للدهون، وهذا يعني أن الفركتوز يتراكم

مواد غذائية تساعد على تخفيض مستوى ضغط الدم.

كثيراً القلب والأوعية الدموية، وهذه الأحماض موجودة بنسبة عالية في سمك الرنجة، لذلك ينصح من يعاني من ارتفاع مستوى ضغط الدم بتناول هذا النوع من السمك، ويفضل ألا يكون مملحاً.

ويشير إلى المواد الغذائية المحتوية على بروتين نباتي - العدس والحمص والفاصوليا وغيرها، التي ينصح بتناولها ٢-٣ مرات في الأسبوع. وفقاً له يوصى كل من يعاني من ارتفاع مستوى ضغط الدم بعدم تناول أكثر من ٥ غرامات من الملح في اليوم (ملعقة صغيرة)، بيد أن غالبيتهم يتناولون أكثر من هذه الكمية، لذلك ينصح باستخدام مسحوق الأعشاب البحرية المجففة، بدلاً من الملح في طعامهم.

له تأثير إيجابي في الجهاز الهضمي، ويساعد على تخفيض مستوى الكوليسترول وضغط الدم الشرياني، والمعيار اليومي للوقاية من ضغط الدم هو تناول تفاحة أو تفاحتين.

ويضيف: إن المادة الغذائية الثانية التي تساعد على تخفيض مستوى ضغط الدم هي البنجر، وهذه المادة بالإضافة لاحتوائها على نسبة جيدة من البكتين، تحتوي على أوكسيد النترريك المسؤول عن توسع الأوعية الدموية. لذلك عند ارتفاع مستوى ضغط الدم، ينصح الأطباء بتناول عصير البنجر.

ويساعد المشمش المجفف أيضاً على تخفيض مستوى ضغط الدم؛ لأنه يحتوي على ثلث حاجة الجسم من عنصر البوتاسيوم، الضروري لتنظيم تقلص العضلات، بما فيها عضلة القلب، وتوسع الأوعية.

ويضيف الخبير: تفيد الأحماض الدهنية أوميغا ٣



أعلن الدكتور ألكسندر ميروشينكوف، خبير التغذية الروسي أن نمط الحياة الخامل والنظام الغذائي غير الصحي، من أسباب ارتفاع مستوى ضغط الدم، مشيراً إلى وجود مواد غذائية تساعد على تخفيضه.

ويشير الخبير في حديث تلفزيوني، إلى أنه من الضروري قبل كل شيء الانتباه إلى التفاح؛ لأن التفاح يحتوي على ألياف غذائية - البكتين، الذي

أعلن الدكتور ألكسندر ميروشينكوف، خبير التغذية الروسي أن نمط الحياة الخامل والنظام الغذائي غير الصحي، من أسباب ارتفاع مستوى ضغط الدم، مشيراً إلى وجود مواد غذائية تساعد

أفضل الخضروات لتقليل دهون البطن المزعجة!

الخضروات من قبل الشباب اللاتينيين الذين يعانون من زيادة الوزن، بالنسبة الأيضية الإيجابية، بما في ذلك انخفاض الدهون الحشوية وعوامل الخطر لمرض السكري من النوع ٢، حتى عند تناولها بكميات صغيرة". وتشمل الخضراوات ذات اللون الأخضر الداكن: البروكلي والكرفس والنبات الهندي واللفت. وتشمل الخضراوات الصفراء الغامقة: الجزر والقرع والبطاطا الحلوة والقرع الشتوي.

وبشكل عام، إذا كنت ترغب في تقليل دهون البطن، فستحتاج إلى حرق سعرات حرارية (طاقة) أكثر مما تستهلكه، وتناول الأنواع المناسبة من الطعام.

ومما يلي بعض النصائح التي يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك:

- تأكد من تناول نظام غذائي متوازن. حاول أن تأكل ما لا يقل عن خمس حصص من الفاكهة والخضروات كل يوم، وقم بتضمين الأطعمة النشوية الغنية بالألياف في وجبات الطعام.
- تناول بعض منتجات الألبان قليلة الدسم أو مشروبات الصويا المدعمة بالكالسيوم.
- تناول المزيد من الفاصوليا والبقول والأسماك والبيض.
- تناول كميات قليلة من الزيت غير المشبع.
- اشرب ستة إلى ثمانية أكواب من الماء كل يوم.

تتراكم الدهون الحشوية، المعروفة أيضاً باسم دهون البطن، في منطقة المعدة، ما يزيد من خطر الإصابة باضطرابات التمثيل الغذائي. وتشير الأبحاث إلى أنه يمكنك تقليل دهون البطن من خلال تضمين أنواع معينة من الخضروات في نظامك الغذائي.

وترتبط الدهون الحشوية، التي تقع بالقرب من الأعضاء الحيوية في الجسم بحالات تهدد الحياة، مثل أمراض القلب والسكري من النوع الثاني، لذلك فإن إيجاد طرق للتخلص من الدهون الحشوية له أهمية قصوى.

وسعت دراسة نشرت في مجلة أكاديمية التغذية وعلم التغذية إلى فحص العلاقة بين استهلاك الخضار وتقليل الدهون الحشوية. وعلى وجه التحديد، كان الباحثون مهتمين بتأثير الخضراوات ذات اللون الأخضر الداكن والبرتقالي/الأصفر الغامق، والمعروفة أيضاً بالخضراوات الغنية بالمغذيات، على الدهون الحشوية.

ولدراسة هذا التأثير، أجروا دراسة مقطعية على ١٧٥ شاباً لاتينياً يعانون من زيادة الوزن على مدى خمس سنوات. وخلال فترة الخمس سنوات، وجد الباحثون أن مستهلكي الخضار ذات اللون الأخضر الداكن والبرتقالي/الأصفر الغامق لديهم دهون حشوية أقل بنسبة ١٧٪ من غير المستهلكين.

كما ارتبط تناول الخضراوات الغنية بالمغذيات بشكل إيجابي بتحسين حساسية الإنسولين.

وترتبط مقاومة الإنسولين - المحرك لمرض السكري من النوع ٢ - بزيادة الدهون الحشوية.

وكتب الباحثون: "في الختام، يرتبط استهلاك أنواع معينة من



دراسة تكشف أثر الرضاعة الطبيعية على معدل ذكاء الطفل!

كشفت دراسة جديدة أن الأطفال الذين يتلقون رضاعة طبيعية حتى لأشهر قليلة بعد الولادة يميلون إلى تحقيق درجات أعلى في اختبارات الإدراك العصبي في سن العاشرة. وأجرى الباحثون في الولايات المتحدة اختبارات معرفية على أطفال تتراوح أعمارهم بين تسع وعشر سنوات أبلغت أمهاتهم عن إرضاعهم، وقارنوا نتائجهم بعشرات الأطفال الذين لم يخضعوا للرضاعة الطبيعية. وتشير النتائج إلى أن أي قدر من الرضاعة الطبيعية له تأثير إدراكي إيجابي على الأطفال، على الرغم من أنه كلما طالت فترة إرضاع الأطفال، زادت درجاتهم. الأمهات المرضعات ينتجن أجساماً مضادة لـ"كوفيد-19" قادرة على تحييد الفيروس، وفي الدراسة حلل باحثون من معهد ديل مونتني لعلم الأعصاب في المركز الطبي بجامعة Rochester،

آلاف الاختبارات المعرفية لتحديد ربط درجات الأطفال بما إذا كانوا يرضعون أم لا. وقال الدكتور دانيال أدان لوبيز، المعد الأول للدراسة: "تشير النتائج إلى أن أي قدر من الرضاعة الطبيعية له تأثير إدراكي إيجابي، حتى بعد بضعة أشهر فقط. هذا هو الشيء المثير حول النتائج". وراجع الفريق نتائج الاختبارات لأكثر من ٩٠٠٠ مشارك تتراوح أعمارهم بين ٩ و١٠ سنوات في الولايات المتحدة. وقال لوبيز: "أقوى ارتباط كان لدى الأطفال الذين رضعوا رضاعة طبيعية لأكثر من ١٢ شهراً". وفي حين أن الباحثين لم ينظروا في سبب الارتباط، فإنهم يشيرون إلى الأبحاث السابقة التي وجدت العناصر الغذائية الرئيسية في حليب ثدي الأم التي تساهم في نمو الدماغ الصحي. وأوضح الباحثون في دراستهم التي نُشرت في مجلة *Frontiers of Public Health*: "ركزت الأبحاث السابقة حول العناصر الغذائية في حليب ثدي الأم والنمو المعرفي بعد الولادة، على دور حمض الأراكيدونيك (ARA) وحمض الدوكوساهيكسانويك (DHA)، وهو أحد أحماض أوميغا ٣ الدهنية طويلة السلسلة التي تنتجها الأم وتنتقل إلى الجنين خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من الحمل. وبعد الولادة يعتبر حليب الأم المصدر الأساسي لـ DHA للرضع. DHA متورط بشكل مباشر في تكوين النخاع في الفص الجبهي في الدماغ طوال فترة الطفولة والمراهقة". وبناء على هذه النتائج يشجع الباحثون العائلات على اعتبار الرضاعة الطبيعية خياراً إن أمكن. وأضافت الدكتورة هايلى مارتين، المعيدة المشاركة في الدراسة: "هناك بحث مثبت بالفعل يُظهر الفوائد العديدة للرضاعة الطبيعية لكل من الأم والطفل، وتعتبر نتائج هذه الدراسة مهمة للعائلات، خاصة قبل الولادة وبعدها بفترة وجيزة عند اتخاذ قرارات الرضاعة الطبيعية، وقد يشجع على الرضاعة الطبيعية لمدة عام واحد أو أكثر".

سبع طرق لإبطاء شيخوخة الدماغ.

نشرت صحيفة Svenska Dagbladet السويدية سبع طرق لإبطاء شيخوخة الدماغ. وتشير الصحيفة إلى أنه أولاً يجب التحرك أكثر؛ لأن النشاط البدني مفيد للدماغ، وأما الصوم فيزيد من خطر الإصابة بالخرف. وتؤكد الصحيفة أهمية النوم الجيد لصحة الدماغ، لذلك تنصح بنوم ما لا يقل عن سبع ساعات في اليوم، حيث أظهرت نتائج الدراسات الأخيرة أن النوم أقل من ست ساعات في عمر ٥٠-٦٠ عاماً يزيد من خطر الإصابة بالخرف. وتضيف: ينصح البروفيسور ماي ليز هيلينوس، من معهد كارولنسكا بالإكثار من تناول الفواكه والخضروات والثمار والبقوليات والمكسرات والحمضيات وزيت الزيتون والأسماك. وتحذر الصحيفة من الوزن الزائد؛ لأن هناك علاقة بينه وبين انخفاض القدرات الفكرية. وتضيف: من الضروري الاهتمام ببنيت الأمعاء؛ لأن هناك اتصالاً مباشراً بكل الاتجاهين بينه وبين الدماغ عبر العصب المبهم، مشيرة إلى أن ٩٠٪ من هرمون السيروتونين، المهم جداً للصحة النفسية ينتج في الأمعاء فقط ١٠٪ في الدماغ. وتشير الصحيفة إلى ضرورة وجود علاقات جيدة ومتينة مع أفراد الأسرة؛ لأن الحالة النفسية الجيدة تؤثر إيجابياً في صحة الدماغ، أي أن تقليل الإجهاد والالتهابات في الجسم يؤدي إلى تحسين القدرات المعرفية، ويخفض من خطر انخفاضها مستقبلاً. وتؤكد في الختام ضرورة تعلم أشياء جديدة طوال الحياة؛ لأن هذا يحفز تكوين خلايا دماغية جديدة، ما يخفض من خطر تدهور القدرات المعرفية.

من البيانات من ٥٠٣٩ مشاركاً في المسح الألماني للشيخوخة، وهو مسح طولي لسكان ألمانيا الذين تتراوح أعمارهم بين ٤٠ وما فوق. وشمل الاستطلاع أسئلة حول مقدار الإجهاد المتصور في حياتهم، بالإضافة إلى صحتهم الوظيفية إلى أي مدى كانت محدودة في الأنشطة اليومية مثل المشي وارتداء الملابس والاستحمام.

أطول. ويقولون في ورقتهم البحثية: إن "الشعور بأن الشخص أصغر من العمر الزمني مرتبط بالعديد من النتائج الصحية المفيدة". ومع ذلك - وبغض النظر عن هذه الآثار الصحية المباشرة - لا يُعرف الكثير عن دور العمر الذاتي باعتباره "عازلاً" محتملاً. وتدعم النتائج دور الإجهاد كعامل خطر لتدهور الصحة الوظيفية. وقام الباحثون بتحليل ثلاث سنوات

الوظيفية أصبحوا غير قادرين بشكل مطرد على أداء المهام اليومية، مثل صعود السلالم. وكان العمر الذاتي الأصغر مرتبطاً بانخفاض حاد في الصحة الوظيفية، وفقاً لفريق من المركز الألماني لعلم الشيخوخة في برلين. ووجدوا أن الأشخاص الذين شعروا بأنهم أصغر سناً يتمتعون بإحساس أكبر بالرفاهية، وتحسين الأداء الإدراكي، والتهاب أقل، وخطر أقل من العلاج بالمستشفى، وحيات

كشفت دراسة جديدة مذهلة أن مجرد الإحساس بالشباب يمكن أن يحمي البالغين في منتصف العمر وكبار السن من التدهور الصحي عن طريق الحماية من الإجهاد. ودرس الباحثون في ألمانيا ما إذا كان "العمر الذاتي" للناس - الشعور بأنهم أصغر سناً مما هم عليه في الواقع - له تأثير على الآثار الضارة للتوتر. وعلى وجه التحديد، نظر الخبراء في آثار الإجهاد على تدهور الصحة

دراسة تكشف عما قد يكون المفتاح لحياة أطول!

تجلي روح الأم بين أعضاء الأسرة

حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ
وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا، (وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى
وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ).

كما أن الإمام السجاد (عليه السلام) بين في رسالة الحقوق لزوم مراعاة حقوق الأرحام بمقدار الارتباط والقرابة بالنسبة إلى الرحم، وأكد أن أول حق في النظام العائلي هو للأم، ثم تحدث عن حق الأب، وقال: (... وحقوق رحمك كثيرة، متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة، فأوجبها عليك حق أمك ثم حق أبك، ثم حق ولدك، ثم حق أخيك، ثم الأقرب فالأقرب). تحف العقول، رسالة الحقوق للإمام السجاد (عليه السلام).

مراعاة قانون صلة الرحم، ولزوم الإيثار والتعاون وغيرها، لذا عندما يدخلون إلى المجتمع الرسمي تظهر ظواهر توحش وتنمر أيضا.

الخلاصة: إن قانون صلة الرحم، هو قاعدة مهمة تقوم بتربية المجتمع الصغير، وتهيب أرضية ازدهار المجتمعات الكبيرة، وصلة الرحم هي قاعدة سائدة على الأرحام والمحارم والأقرباء العائليين، وسبب كل هذه الارتباطات هو ظهور جميع الأعضاء من رحم واحد، وذلك الرحم الذي يولد الأعضاء المرتبطة موجود في المرأة، والنتيجة أن النواة الأساسية للعائلة تتعدها المرأة، رغم أن الرجل مسؤول عن الأعمال التنفيذية، وتأمين نفقات الحياة وأمثال ذلك، من هنا نقرأ في القرآن الكريم ضمن توصية الإنسان بتكريم الوالدين؛ تذكيرا بجهود الأم: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا

الرحم هي من الأشياء التي أمر بها الله. وقد ورد اللعن لقاطعي الشيء الذي يجب وصله: (الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)، (والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار).

ولعل سر ذكر الإفساد في الأرض إلى جانب قطع الشيء اللازم وصله، هو أن الأفراد الذين نموا في عوائل متدينة أصيلة، وأدركوا قانون صلة الرحم، وحفظ اتصال الأعضاء، وعملوا بذلك، عندما يدخلون المجتمع الرسمي لا يقومون بالإفساد في الأرض؛ لأنهم دخلوا المجتمع بروح اتصال وإيثار، ولكن الذين يتزعمون في عوائل غير متدينة، فلان أساس الارتباط الفطري قد أهمل بين أعضائها من أثر عدم

لمجتمع صغير (أي العائلة) بعنوان (الرجال قوامون على النساء) ولكن أساس العائلة، الذي شيد على الرأفة والوفاء والارتباط هو بعهد الأم؛ لأن الأم تولد أبناء يرتبط كل منهم بالآخر، والأفراد الذي يولدون من امرأة واحدة، ليسوا مثل فواكه شجرة واحدة، حيث لا تظهر روح الإيثار الإنساني في مستوى النبات، وليسوا مثل صغار حيوان أنثى، يفقدون التعاون الإنساني، ولا يتجلى فيهم الارتباط البشري الخاص.

بل إن الأبناء الذين يولدون من امرأة واحدة سواء كان ذلك بفاصلة زمنية أم بدون فاصلة، يرأف ويرحم بعضهم بعضا، وينمون اتصالهم الفطري في ظل التعاليم الدينية، وقد عد حفظ هذا الاتصال، وعدم نسيانه من الواجبات المهمة في الدين، وإذا قطع شخص هذا الاتصال الفطري والديني سيحرم من الرحمة الإلهية الخاصة؛ لأن صلة

أهم عامل يثير الرأفة والتضحية والإيثار بين أفراد العائلة، هو تجلي روح الأم بين أعضاء الأسرة، إن المجتمع الإنساني يحتاج إلى علل وعوامل ليتأمن صفاء الضمير بين أفرادها، ولاتكفي فقط القوانين والمقررات السياسية والعسكرية والاقتصادية وغيرها.

ومن ناحية أخرى، إن المجتمع البشري الكبير يتشكل من مجتمعات صغيرة عائلية، أي أن أعضاء العوائل المتعددة هي عامل تحقق مجتمع رسمي، ومادام لم يقع سبب الرأفة بين أعضاء الأسرة، فإن صفاء الضمير وروح التعاون وعلاقات المحبة، لا تقوم أبداً بين أفرادها عند تشكل المجتمع الرسمي، وأهم عامل يثير الرأفة والتضحية والإيثار بين أفراد العائلة، هو تجلي روح الأم بين أعضاء الأسرة؛ لأنه رغم أن الأب يتولى الأعمال الإدارية



الأسرة والمجتمع

مزايا الأسرة النموذجية:
لكي تكون الأسرة متميزة، ومحقة لغاياتها النبيلة، لا بد لها أن تتصف بما يأتي:
أولاً: العبودية لله:
ويتم من خلال تنشئة أفراد الأسرة على العبودية لله، وغرس مبادئ الإسلام في قلوب أفرادها، وتربيتهم عليها، حتى يكون لسان حالهم ومقالهم: (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين) سورة الأنعام، الآية: ١٦٢.

ثانياً: إحكام الزمام:
ونعني به جدية الوالدين في الحياة الأسرية، وإتقانهم لوظائفهم، وقيامهم بمسؤولياتهم تجاه الأسرة والمجتمع، مع قوة ربط الأسرة بمحورها، ودفعها لتحقيق أهدافها، وحثها للوصول إلى غاياتها.
ثالثاً: إبراز القدرات:
وفي مقدمة القدرات الأسرية الوالدان، فكلما استجمعا صفات القدوة كلما ازداد تميز الأسرة.
رابعاً: تنمية المهارات:
اكتشاف مواهب وقدرات أفراد الأسرة ودفعها إلى البروز، وذلك من خلال تنميتها وتشجيعها، وإيجاد الفرص لصقلها

المختلفة، مما يعيقه أو يصرفه عن التميز، فأقلل حظك من المباحات، واحمل نفسك على مكابدة الصعود إلى المعالي.
عاشراً: السعي نحو التميز:
التميز نعمة وفضل، والفضل كله بيد الله عز وجل، لا مانع لما أعطى، ولا معطي لما منع، قال تعالى: (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء).
وقد سلك الأنبياء (عليهم السلام) سبيل الدعاء، وسلك المؤمنون سبيلهم (عليهم السلام)، حيث سألوا الله التميز، فقال قائلهم: (وَجَعَلْنَا لِمَنْتَيْنِ إِمَامًا).

لما يريد من مبادئ وقيم. ثامناً: تهيئة البيئة الأسرية:
التميز لا ينبت في الأرض السبخة والطقس المتقلب الهائج بالمشكلات الأسرية والاضطرابات النفسية، فكلما كان جو الأسرة يسوده التفاهم والتوأم بين الأفراد مع قلة المشكلات الزوجية، كان ذلك عوناً على زيادة فرص التميز والإبداع. تاسعاً: التقليل من المباحات:
لقد ملئ عصرنا بوسائل اللهو، وتفنن في أساليب صرف المرء عن المعالي بالوان من مضيعات الوقت ومفسداته، والإنسان يميل بطبعه إلى الترفه وحب اللهو بألوانه المتعددة، وصوره

رئيس التحرير

نصير الحسناوي

مدير التحرير

مهدي الفحام

سكرتير التحرير

علي الوائلي

التحرير

سجاد الفتلاوي

مصطفى القيسي

محمد الشرع

فراس التميمي

الاخراج الفني

Bahaa Alkhalaf / Hussin ALfaham

المصورون

كرار البرقعاي حسين الجبوري

مصطفى الجواهري حسين الفحام

التدقيق اللغوي

صلاح عبد المهدي الحلو

التدوين

عباس شربة

التنضيد الالكتروني

هادي العبايجي

ارشيف

فراس التميمي

التدقيق والمراجعة

اللجنة العلمية

العنوان:

جمهورية العراق/ النجف الأشرف

ص.ب: ٤٤ مكتب بريد النجف.

المحمول ٠٠٩٦٤/٠٧٨٠٧٥٢١٥٧٣

البريد الالكتروني: n@alnajafy.com

مكتب سماحة المرجع (دام ظلّه):

ص.ب: ٤٢ مكتب بريد النجف.

هاتف:

٠٠٩٦٤ / ٣٣٣-٣٣٣٤٨٨

المحمول: ٧٨٠٧٣٦٣٩٣٣

فاكس: ٠٠٩٦٤ / ٣٣٣-٣٦٩١٧٢

البريد الالكتروني:

info@alnajafy.com

برعاية مكتب

سماحة آية الله العظمى المرجع

الديني الكبير الشيخ بشير حسين

النجفي (دام ظلّه)

info@anwar-n.com



نصائح صحية لتقليل جلوس طفلك

حرصاً على الإقلال من الساعات التي يقضيها الأطفال أمام شاشات التلفزيون توصل الخبراء إلى مجموعة نصائح تساعد الآباء على ذلك من خلال دراسة قام بها فريق من الباحثين، ترأسهم إيمي جوردان، من مركز اننبرغ، بفيلادلفيا.

وأجريت الدراسة على ١٨٠ طفلاً، تراوحت أعمارهم ما بين ٦_١٣ سنة، ويقضي معظمهم حوالي ثلاث ساعات يومياً في مشاهدة التلفزيون، وهي أكثر بساعة من المدة المسموح بها يومياً، والمحددة من قبل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، وهي ساعتان فقط لجميع الأطفال بدءاً من سن الثانية، بينما تفضل منع من هم تحت سن السنتين من مشاهدة التلفزيون بشكل نهائي.

وخلال الدراسة قام الأطباء بطرح الأسئلة على الأطفال حول عاداتهم اليومية في مشاهدة التلفزيون، كما تم طرح أسئلة بشكل منفصل على أحد الأبوين لمعرفة مدى علمهم بعادات أبنائهم، إذ تبين أن تقديرات الأهل لمدة جلوس أبنائهم أمام التلفزيون أقل بكثير من الواقع.

وأوضحت الدراسة أن معظم العائلات لديها حوالي أربعة أماكن لأجهزة التلفزيون في منازلهم، فثلاثان منهم وضعت في غرف نوم أطفالهم، ونصفهم تقريباً لديهم أجهزة في المطبخ أو غرفة الطعام.

وكان لدى فريق الباحثة جوردان سبع نصائح في هذا المجال، تمثلت فيما يلي

- ضرورة الانتباه للمدة التي يجلس فيها الأطفال أمام الشاشة (تلفزيون، كمبيوتر، ألعاب فيديو)
- عدم وضع جهاز التلفزيون في غرفة نوم الطفل.
- عدم تشغيل التلفزيون في حال لم يكن هناك من يتابع ما يعرض.
- تحديد مدة مشاهدة التلفزيون خلال أيام الدراسة.
- عدم وضع تلفزيون في مكان تناول الطعام، إذ ينصح بضرورة عدم ربط عادة الطعام لدى الطفل بمشاهدة التلفزيون.
- لا بد من إيجاد وسائل ترفيهية منزلية أخرى تبقي الطفل بعيداً عن شاشات التلفزيون.

طالما عبث السياسيون باركان وركانز المجتمعات وثوابتها وصولاً لقيمها ودينها، وليس من الغريب أبداً أن تُصنع كاريزمات شاذة مريضة مُسيسة لتنفيذ العديد من الأجنداث والاستراتيجيات الرامية لعدة أهداف عابثة بالموروث والهوية.

طلعت وستطلع علينا العديد من التدويرات لنفائيات ما يُسمى الفكر الحر أو التحقيق بالماضي مجترة العديد من السفاهة والسفسطة التي أكل عليها الدهر وشرب، ولكنها هذه المرة استخدمت العديد من الموجهات الإعلامية للتأثير على قاصري النظر والفكر والوعي.

وليس من شك أن النجف الأشرف وحوزتها الدينية ومراجعها العظام حائط الصد الفكري والعقائدي والديني والروحي والوطني الأول، وعليه سينالهم المزيد من تخرصات الكذابون. من خلال الرصد الإعلامي لوسائل التأثير المجتمعي نجد أن ثمة حراكاً مُستمراً متعدد الأساليب والطرق للنيل من كل مرافق القوى للإسلام الأصيل المتمثل بأهل بيت النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله).. فتارة تخرج حركات ضالة مضلة تدعي الإمامة وأخرى المرجعية.. لتتال من ركائز الشعار الحسينية، وتسوق للفكر التكفيري لكل المسلمين_والمتمثلة بآبن تيمية مروج الإسرانيليات والتكفيريات والتجسيميات والنصب والعداء للنبي وأهل بيته (صلوات الله عليهم) _ ولتبلغ الجرأة بالتشكيك في الثوابت كمرقد المولى أمير المؤمنين (صلوات ربي عليه) بل والتطاول والتجاوز على ذاته المقدسة والعياد بالله.

كُلنا نعلم أن ثمة سياسات كان في مقدماتها الحكومات الفاسدة والتي سلمت العراق لداعش ودعمت ونمت ورفعت من قدرات هذه النكرات لضرب مراجع الدين العظام في النجف الأشرف بعد أن أعلنوا رفضهم للفساد والإفساد وخطورة الموقف السياسي الذي تنتهجه تلك الحكومات حتى وقع ما وقع.

بفضل السابقة الاستخباراتية في نظام البعث والدعم اللامحدود من قبل من يواصل التدخل في الشأن العراقي أستطاعت أن تمتلك جيوشاً الكترونية فضلاً عن أقلام رخيصة.. مستخدمة أساليب المغالطة والكيل بعدة مكاييل فهي لا تمتلك أي أساس علمي سوى الهرج والشعارات والتنميق. ولجت العديد من الحركات الهدامة للفكر الأصيل وطالما باتت في خير كان، (فرالبيت ربّ يحميه)، ولكن ما يؤلمنا أن يمتد الورم السرطاني صوب شبابنا الفارغ المخدوع.. وهذا ما يدعوا (ربّ البيت، والأستاذ، وصاحب القلم، ورجل الدين والمبلغ..) أن يقوموا بواجبهم وبشكل مضاعف تجاه من عُسلت عقولهم.. قال تعالى: (وَقَفُّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْنُونُونَ * مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ).



تَبّاً لأحفاد اليهود بما جنوا

لم يكسبوا من ذاك إلا العارا

هتكوا حريم محمد في آله

يا ويلهم قد خالفوا الجبارا

هدموا قبور الصالحين بحقدِهِم

بعدا لهم قد أغضبوا المختارا